

المشرق



السيدة سعدان محاسن (الطالبة المعروفة بتأدية استغلاطها بالبيجو)

الادارة

مطبعة البشلاوي بالقاهرة

تليفون رقم ٢٥١، بستان

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محترماً عبد المجيد سليم

المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش من سنة كاملة

٦٠ قرش من نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً من سنة كاملة

٤٠ قرشاً من نصف سنة

سفر صاحب المسرح

يصل هذا العدد الى ايدي القراء ، في الحيز الذي يكون قد بلوح فيه صاحب هذه المجلة القطر المصري الى الخارج ، استرواحاً من عناء عمل مضى متواصل ، وطلباً للشفاء من متاعب المهنة وارهقته . . . وفي كل يوم يسافر الكثيرون ويعودون ، وتعد عيبتهم وتقصير ، وتختلف الاسباب والدوافع على رحيلهم وعودتهم ، فما تهتز لافراقهم جراحة ، ولا تألم عاطفة ، وما يتحرك لوداعهم قلب ، ولا تسمي في ركبهم قدم . وقد يكون من بين هؤلاء من هو اعظم من عبد المجيد خطراً ، واعز جاهاً واكثر نفراً ، وتبقى الحال كما هي ، لا فارق بين ذهاب وأوبة . . . وانا لا ابني اقالة موازنة ارجح فيها كفته ، وابين فيها ما يمتاز به عن سواه

انما هي كلمة موحزة اريد تسطيرها بمناسبة سفر ذلك الصديق الوفي وارزى واجبا على نشرها على قرائه كي يشاركونا فيما نشره به نحو رجل لم يأل جهداً في ارضائهم ولم يخل بوقت ولا لحظة ولا مال في سبيل استحداث ما يروقهم ، والنزول عند رغباتهم المتشعبة العديدة .

انشأ عبد المجيد مجلة المسرح فكانت اولي المجلات من نوعها من حيث موضوعها وابوابها وتنسيقها وتحريرها . وكانت الافهام منصرفة في ذلك الحين عن المسرح المصري وعن الكتابة عنه ، ولم يكن هناك من يهتم كثيراً بقراءة ما يتعاق بشئون المسارح

وكانت خطوة جريئة ووثبة سريعة لاقت في اول امرها عقبات ، وصادفت عراقيل لم تلبث الارادة الحديدية ان ذلتها ثم اجتازتها في امن ورسوخ قدم

ولبت مجاهد في سبيل شائك ويسير دفعة مجلته وسط طريق وعر

غير مأمون العاقبة او متكشف النهاية ، ولم يكن ذلك ليثنيه او يقعه ويثبط من همته ، بل على العكس زاده العنف قوة ، واكسبته المقاومة حنكة ومراعاة ، فاصبحت مجلته اولي المجلات المسرحية في مصر بلا نزاع وكانت تلك النتيجة ثمرة جهد وعناء متواصلين ، ووليدة عمل شاق متماسك الحلقات ، لم يسترح في غصونه ولم يأخذ لنفسه قسطاً من الراحة والهدوء ولو الي حين . .

وها هو اليوم قد ارهقه عناء ما كان يقاسي ، وناء كاهله تحت الاعباء الثقيلة التي كان يحملها وحده في طول اناة وقوة احتمال وشدة صبر ونفاذ عزيمة .

وتلك الشعلة المتقدة الواجبة التي كانت تفيض نوراً وضياء على ماجاورها ولاذ بكفها ، بينا تحترق هي وتتلظى في صمت وسكوت ، هبت عليها ريح المرض ، واعتورها رماد اشجان غامرة ، فكادت اضواؤها تنطفئ ، وجراتها تنجو .

فكان حقاً علينا - اصداؤه - ان نقيه بصدورنا ، وان نفتديه بما فينا من جهد وقوى ، حتى يعود الاسد الى عرينه مستكلاً قوته المموجة ومتمماً نشاطه وبأسه اللذين ضحا بالكثير منها في سبيل الحق والواجب وأنه ليسم الينا اليوم محييته في عنفوان قوتها ، واوج انتشارها وعظمتها ، يسلمها الي زمرة من اصداؤه ، وهو الذي كان يقوم بها جميعاً وحده ونحن نتسائل في حيرة وخشية ، ترى هل تقوى أيدينا الكثيرة على أن تسير تلك الدفة المستعصية التي كانت تداعبها يده القوية الواحدة ؟ ! وانه لعهد تقطعه على أنفسنا ان نبذل الطاقة ، ونعمل ما في الوسع ، فان ملائمة مكانه في الفترة القصيرة التي يتركنا فيها ، ونحن كشيرون وهو فرد كان ذلك فخرأ وموضع زهو . وان جاوزتنا الغاية على ما نريد فحسبنا ان حاولنا امراً نصيباً في شجاعة وحنن مأرب .

عبد المجيد

الناس مراكب ، اغاية « الوراق » وكان صوتها
يسمع اغاية هناك !!

هذا حديث لم يدرك بخلد السيدة أنه سيشر ،
ولسكننا نقلناه الى القراء ليروا كيف تتحدث بنات
« الفن » عن الزميلات ، والآآن مارأى صاحبات
تلك الاسماء ، في هاته الآراء !!

حفلة تكريم

اعزى الاستاذ بديع افندي خيرى المؤلف
المسرحى المعروف ، ان يعطى صيف هذا العام في
باريس ، وسوف يبرح مصر في منتصف الشهر
القادم الى فرنسا ، حيث يعطى هناك زهاء
الشهرين ..

ونظراً للخدمات الجليلة التى قام بها الاستاذ
للمسرح المصرى عامة والماجستيك خاصة ،
أراد على افندي السكسار أن يظهر تقديره لجهود
صديقه واقاراره بفضله وأدبه ، باقامة حفلة تكريم
شائقة للاستاذ الكبير قبل سفره .

والاستاذ بديع يعتبر المؤلف المصرى الوحيد
الذى نجحت كافة رواياته ولاقت نجاحاً لم ينله غيره
وهو بالنسبة للمحصل الوافر الذى اتجهته قريحته
يكاد يكون أغزر المؤلفين المصريين مادة ،
وانتاجاً .

ولكن شخصاً واحداً يأبى أن يعترف
بشروق الشمس ولورآها كل المبصرون . ذلك
هو العبقري القذ والمؤلف الفنان أمين افندي
صدق !!

جمعه مجلس بأحد ممثلى الماجستيك ، فذكر
أمامه خبر سفر بديع وعزم السكسار على توديعه
وتكريمه فأخذه الغرور بالحق

وانشأ يستعرض الفاظه المحفوظة ، وكلماته
المأثورة التى أملاها حقه ، وحمرة على نعمة
أزالتها عنه المعجزة الجوفاء ..

على مسرح الفن

فسمحوا له بزجاجة ، أحضرها له محمد مصطفى
خلصة من الخزن ..

وهكذا يضعون كرامتهم ، وينزلون الى
الحفيص ، ويأبون الا أن يكونوا زملاء
فضحتونا يا عالم ، جاتكم القرف !!

حديث فى

كانت السيدة نعيمة المصرية المغنية المعروفة
تسمع ذات ليلة الآنسة ملك بروض الفرج ،
وكان لابد لها أن تتحدث عن الغناء والمغنية ، وهو
حديث فنى أثرنا نقله الى القراء .

لحينما بدأت ملك بعض ليالى تدخل بها على
الدور الذى ستغنيه ، قالت « اخيه تطلع كويس
وبعدين تنام ، قفلتها نايمة مش ملحاحة مافيهش
تكة » .

وعندما أنشدت القصيدة قالت :

« يا بى دى زى المدة فى الفصائد ، وكان
أن تناولت ذوق الآنسة فاستدلت على أنه « بلدى »
بهذه النقذات : فستان بجمه ، وربطة الراس زرقة
دى مش سبورت !!

وتناول الحديث بقية المغنيات فكان حكمها
عليهن ، أن السيدة منيرة المهدية « الحق يتقال
العين ماتعلاش على الحاجب .. أنا ما بيكنيش غيرها »

أم كلثوم .. ماتعجبنيش .. دى مش بنت فنى
فتحية : كويسة بس عندها خنافة

وانتقلت السيدة بعدئذ الى بعض المغنيات
الآخريات ، ثم ترحمت على أيام زمان ، لما أن كانت
كراسى القهوة التى تغنى بها تملى ، جميعها ، فيؤجر

شباح

وهذا الشباح هو السيد عبد القادر المسيرى
الشبه ناقد بالعمود السادس من الصحيفة الثامنة
بحريدة المقطم القراء .

ذهب ذات مساء الى بيرة الاهرام ، ولا أدري
بأية صفة ولا لآى سبب ، ولكنه ذهب والسلام
وعبد القادر يأبى أن يكون مجهولاً ، ويريد
الناس على الاعتقاد بأنه ناقد كبير ، ولو بذل في
سبيل ذلك ماء وجهه .

أرادوا منعه من الدخول الا اذا دفع الاجر
المقرر ، وحاول افهامهم شخصيته العظيمة فلم يصغوا
اليه ، وأخيراً ألهمه الله أن يتمحك في محمد مصطفى
المدير الفنى !! لبيرة الاهرام .. فاستدعوا محمد
الى الباب وتعرف على عبد القادر وتوسط في ادخاله .
ولم يكتف بأنه دخل مجاناً ، فأراد أن يشرب
بيرة ، فأخبروه بوجوب دفع ثمنها ، ولكنه
أفهمهم أنه لا يدفع نقوداً فى مشروب !!

والحل بسيط ، فما دام لا يدفع ، فمن السهل
جداً أن لا يشرب فيوفق بين الامرين .

ولكنه تشبث ، وأنشأ يلقى محاضرة عن
استحقاقه للشرب المجانى .

حضرته كتب مقالة فى العمود السادس من
الصحيفة الثامنة من المقطم يطعن فى ملاهى روض
الفرج ، ويشيد بذكر بيرة الاهرام ، وجمال
موقعها ولذة شربها ، ومدح وأطرب فى التفنى بنت
البرميل !!

فن حقه اذن أن يتذوقها حتى يصدق الخبر .

واذا لا قدر الله واختصر عزرائيل الحديث
عمرها الطويل، فستكون خسارة فادحة لانعوض
وستترك وراءها جيشاً كبيراً من بنات الطوى
وراقصات الخلاعة بلا موئل ولا « بدرونة »
نسأل الله لها شفاء مؤقتاً تتمكن في غضون
من « تصريف » بضاعتها الى خارج هذا القطر
المنكود

وبمناسبة

وبمناسبة مدام مارسيل نقول ان الفرقه التي
كانت تشارك نجيب الريحاني في ادارتها قد حلت
منذ ثلاثة أيام ، وذلك بانتهاء مدة العشرين يوما
التي أجز فيها نجيب مسرح رمسيس

ويدور على الالسنه ان مدام مارسيل قد
نفضت يدها من الشركة ، وستوقف جهودها على
ادارة كازينو دى بارى وحده ، وانها سافرت الى
باريس لتصدير شحنة أجسام من هناك

وكان الريحاني لا يستطيع أن يعمل الا اذا
ناصرته وعاونته امرأة ، فاتفق مع ماري بورسيل
على أن تشترك معه في فرقته ابتداء من الموسم المقبل
ويذاع ان هناك عقداً قد أمضاه الطرفان لم نقف
على نصوصه بعد

وقد سافر نجيب الى الاسكندرية كي يتفق
مع أصحاب كازينو سان استفانو لاجياء بعض
الليالى في اول يولييه القادم ، ثم يسافر بعدها لتخصية
فصل الصيف في فرنسا

والمرجح ان أصحاب الكازينو لا يرضون
باشغاله فيه الا في اوائل اغسطس ، وعلى ذلك
ربما عدل عن أحد الامرين ، فلما أن يحيى الليالى
ويترك فكرة السفر الى الخارج ، واما أن يسافر
ويضرب بالليالى عرض الافق !

« سارلى سابلين »

وكان ذلك ترضية كافية لانصار صالح ، فسمحوا
له بانغناء واستمعوه قليلا محاملة لصاحبة الدار ثم
انصرفوا

ولست أدري الى متى ينفخ شيطان الغرور
في رأس هذا الصبي ، فيركب أخشن المراكب ،
ويتعرض لاعراض الناس عنه واشتمزازهم منه !
معلمش يا بنى الدنيا زى الخيارة !

مصادمات

كان الاسبوع الماضي أسبوع مصادمة السيارات
بأعمدة المصابيح الكهربية ، فقد حدثت ثلاثة
حوادث مصادمة في ليلة واحدة ، ولا يهنا منها
الا المصادمة التي تتعلق بالفن أو تتصل بأحد أصحابه
والمصادمة الفنية ، أو مغازلة عمود النور ،
قامت بها الآنسة ملك المطربة المعروفة فنجحت
فيها نجاحا أطلق أيدي محمود افندى طاهر العربي
مرافقها في السيارة بالهاتف الحادوالتصفيق المتواصل
فقد تمكنت السيدة من قصف رقبة « العامود »
بدون أن يحدث لها ولا لظاهر أى حادث يذكر ،
اللهم الارضوض بسيطة في مقدمة السيارة الستوين
ذات المقعدين فقط 11

وبينا كانت تجرى وقائع هذا الحادث في مصر ،
وقعت مصادمة شبيهة بها في مارسيليا

وهي تتعلق بأحدى نصيرات الفن أيضاً ،
وكبيرة مورديات الراقصات والغانيات الى القطر
المصرى ...

تلك مدام مارسيل عميدة الحظ ، والمسيطره
بفتياتها على قلوب سراء مصر وأعيانها ، شباناً
وشباناً 11

ولكن هناك فاروقا بين الحادثتين ، فان ملك
نقدت بعمرها ولم تصب بأى ضرر ، أما مارسيل
فقد أصيبت بجروح ورضوض نقلت بسببها الى
المستشفى ولازال به حتى الآن

وكان محدثه متحمساً فكاله بنفس الكيل
وما زال به يسقيه من نفس الكأس التي أفرغ
منها قاذراته حتى اضطره الى الانسحاب صاعداً
شاماً :

وهكذا يعلنون عن حقارة نفوسهم ، وضعة
أخلاقهم ، على ملا من الناس ، وفي مشرب
قهوة عام

واللي اختشوا ماتوا 11

صالح وعبد الوهاب

صالح عبد الحى مغنى معروف ، له أنصار وله
معجبون يتحمسون له ويأبون الاعتراف لغيره من
المغنيين بالسبق عليه

وحدث ان السيدة هدى هانم شعراوى أحيت
ليلة صبر في منزلها حضرها عجبو عبد الوهاب ،
من كل صب ولهان 1 ومعهم فتاهم الذى يسرحون
به في كل مكان . .

وأراد عبد الوهاب أن يغنى ، وقدمه شوقي
بك كأكبر مغنى في مصر ، وألمحه الله اذذاك
في الحفلة ، أن يقول انه زعيم نهضة الغناء في عالم
الشرق 1

وكان في تلك السهرة بعض من أنصار عبد الحى
والمعجبين به ، فآلمهم ذلك الادعاء ، واهتاجهم أن
يبخس من قدر عبد الحى ، وأن يرفع عبد الوهاب
الى منزلة لا هو أهل لها ، ولا هم يمتدحون له بها

وبدأ عبد الوهاب الغناء ، فكانت ضجة ،
وكان شعور اشتمزاز واعراض مقصود ، فلم يستطع
الاستمرار في الغناء ، وذهب أنصاره يستفسرون عن
السبب ، فأبلغهم انه مادام عبد الوهاب يبلغ به
الغرور والادعاء الفارغ الى حد تحطى من هم أقدر
منه وأرسخ قدما ، فهم لا يريدون سماعه

وأسرع عبد الوهاب يعتذر ، ولم يجد بدأمن
الاعتراف بأن عبد الحى سيده وأستاذه

سارا برنار في تيودورا

رواية تيودورا ..

كيف اخرجتها سارا برنار

وكيف اخرجتها فاطمة رشدي



تعتبر رواية تيودورا من أضخم الروايات التي أخرجتها ساره برنار . ومن التي وضعت من أجلها خصيصا . ألفها لها الكاتب الفرنسي الدافع الصيت فكتوريان ساردو ، وقدمها اليها ، فلما أن اطلعت عليها رفضت في بادىء الأمر أن تمثلها وأن تقوم بالدور الاول فيها نظرا الى اختلاف طبيعة . واقف الرواية مع طبيعة سارا نفسها . وذلك ترجع الى ماكان في الرواية من عنف لم يؤثر عن سارا

فردت الرواية اليه . ووافها ثانية فلم يثن ذلك عن أن يحارل مرة أخرى في سبيل اخراج روايته . فعمد الى الرواية ينقح فيها ويزيد

ويحذف في مشاهدتها ومناظرها حتى أصبحت تلائم طبيعة سارا ، وقراها عليها مرة أخرى فارتضت بها واعتزمت تمثيلها .

والرواية كما قلنا ضخمة تحتاج الى جهد وعناء ، ويستلزم اخراجها طول مران وتدريب ، ولذلك لبثت بروقات هذه الرواية زهاء عام كامل . .

ومضى ذلك العام الذي أجهدت فيه سارا نفسها وأرهقت زملاءها الممثلين والممثلات في غضون بروقاتها . ثم عرضت الرواية لأول مرة في باريس . فكانت مجدا جديدا لسارا ، وكانت درة زاهرة في تاج تاريخها الفني الذي يذكره الناس لها على مر الايام . .

وكان من تقدير الشعب واعجابه بهذه الرواية وممثلتها العبقريه أن لبث يقبل على مشاهدتها ثمانية أشهر متواليه . لاقت سارا في أثناءها من الاقبال والتشجيع نصيبا كبيرا .

وجعلت سارا هذه الرواية نصب عينيهما تبدأ بها حفلاتها ولياليها في جميع الممالك الاجنبية التي كانت تدعوها لمشاهدتها فيها الفن افرنسي البديع ونبوغها الذي ملا صيته الاقطار .



السيدة فاطمة رشدي

(سارا برنار في تيودورا أيضاً)



هذه نبذة موجزة عن اخراج سارا برنار لروايتها العظيمة الخالدة ، فكيف أخرجت فاطمة رشدي الرواية نفسها !!

وقبل أن نتعرض الى الكلام عن السيدة فاطمة وكيفية اخراج الرواية في مصر ، نقول انه مما يؤثر عن سارا انها تقسم رواياتها الى قسمين : قسم تستطيع الممثلات الأخريات اللاتي أوتين قسطاً في النبوغ اخراجها ...

(سارا برنار في تيودورا أيضاً)

وقسم لا تستطيع غير سارا اخراجه .

ومن القسم الثاني تنتمي رواية تيودورا التي تحدث اليوم عنها ...

وقد أقدمت السيدة فاطمة على اخراج هذه الرواية تنقيذاً للفكرة التي أشيعت بها ، وهي أنها خليفة سارا برنار ..

ولا يفوتنا أن نذكر مرة أخرى ما أسلفنا قوله من حاجة هذه الرواية الى مجهود هائل استنزف من سارا و فرقها العتيدة سنة كاملة .



ثم لا يسعنا أن تغفل حاجة الرواية الى ممثلين عدة وممثلات كثيرات من ذوى الخبرة والكفاءة الفنية الممتازة ناهيك بالملايس المناظر وبقية الضروريات الأخرى : فاذا راعينا أن السيدة فاطمة رشدي أخرجت الرواية في ثمانية أيام فقط .. ران فرقها حديثة التكوين لا يرى

من بين أفرادها الا اثنين أو ثلاثة من ذوى المقدرة الفنية المتوسطة ...

واذا لاحظنا أن الفرقة ليست من الرخاء المالى واليسر ، بحيث تستطيع استيفاء حاجيات الرواية ومستلزماتها :

واذا أضفنا الى ذلك حاجة الرواية الى مسرح كبير يتحمل اخراجها بمظهرها الفني الحقيقي ران المسرح الوحيد الذى يبق بذلك هو مسرح الاوبرا .

اذا راعينا كل هذه الظروف والعوامل ، ووجدنا اليها اعتبار سارا أن رواية تيودورا من الروايات التي لا يستطيع غيرها اخراجها ، كان لنا أن نتساءل عن مبلغ نجاح فاطمة في اخراج هذه الرواية ..

وهذا ما نترك الحكم عليه للجمهور ...



(سارا برنار في تيودورا)



على الهامش



اسمه (حب) وأعتقد انه وهم لا حقيقة فيه .
وانا نفلد السلف في هذا المرض السخيف .
هناك من يريدون أن يحبوا بأي طريقة كانت ..
فلا يرون امرأة شريفة أو غير شريفة .. جميلة أو
غير جميلة الا ويقعوا حباً فيها من غير ترو أو تبصر .
وما ذلك الا ليقول الناس عنهم أنهم (حبيبة)
فهم يحبون لمجرد الفخر ليس الا . وهذا النوع
كثير جداً . وخصوصاً في حب المثلثات والمطربات
وبعضهم يحب لانه لا يجد عملاً سوى الحب يسلي
نفسه به .. والبعض الآخر يتاجر في الحب
متاجرة رابحة فهو لا يحب الا ما وراء هذا الحب
من منفعة .

ويقول العشاق ان علامات الحب هو عدم
الأكل والفكر الكثير .. وقرض الشعر ..
ومناجاة النجوم . وخفقان القلب عند اللقاء اولئك
فكثيراً ما تلاحظ ان أولئك المدعين لا ياكلون
أمامك الا قليلاً ، ويفكرون في لاشيء .. ويفتون
بدلاً من قرض الشعر . ويناجون النجوم في عز
الظهر . أما خفقان القلب فهو عتدم باستمرار
وقد يبالي بعضهم فيتشنج . ويعنى عليه وهو
يناجي حبيته بأرق الاسماء .

كل هذا وهم باطل . وأريد من يناقشني ذلك
أن يبرهن لي برهاناً محسوساً ان فيه شيء اسمه
(حب) . كل ما في الامر انه فيه شيء اسمه (ميل)
أو (عطف) أو (استطلاع) أما حب . أي
انك لا تستطيع الاستغناء عن هذا الحبيب أو
الحبيبة . فلا . ولا . ولا .

وأنا احد الله الذي خلقي فليخبط تكويفي .
وجعل هذا الوهم لا يؤثر في على الاطلاق . ولقد
حاولت مرة أن أحب فلم أستطع .

قلوا اذا أحببت فالحب يسد نفسك عن الاكل .
فلمسا أحببت .. أو أوهمت نفسي انني أحببت ..
أ كنت غداً مضاعفاً .. قلوا انك تفكر كثيراً
قواله ما فكرت في هذا الامر أبداً .. قلوا انك
ستناجي النجوم .. فلم أر نجوماً حق أناجيتها ..
قلوا سيخفق قلبك عند مقابلتها .. وكثيراً ما أقابلها

من شر الاصدقاء .. للودة أيضاً فان شكسبير
حين قل (اللهم احفظني من أصدقائي أما أعدائي
فاني أعرف كيف أحفظ نفسي منهم) لم يقل ذلك
الا عن أصدقاء القرن العشرين ، قد تكون رجلاً
شريفاً تعرف بعض السيدات اما عن طريق مهنتك
أو عن طريق جبرتك أو من لطفك وظرفك .
واذا بشاب غني وارث يتعرف بك . من حيث
لا تشعر ويظهر لك من الاخلاص والوفاء ما تشعر
انك صديقه من سنين عدة لا من ساعات قليلة
واذا بك تفهم بعد قليل انه لم يعرفك حباً فيك
وانما لكي يجعلك محطة (الواسطة) بينه وبين
من تعرفون .

ولن تجد وقاحة ولا صفاقة أقطع من هذه .
ولن تستطيع الا أن تبصق في وجه هذا الصديق
لتبرهن له من طريق عملي على شرف نفسك وعلى
عدم صلاح رأسك لآفات القرون .

وتسكون النتيجة ان هؤلاء الاصدقاء ..
السفلة يشيعون عنك انك غير خالص ولا .. ولا ..
الح من هذه الالفاظ الجوفاء .. اخلاص في عيهم
أصدقاء وروبايكما صحيح .. فهل يجدون انه من
الاخلاص أن يكون الانسان بلا شرف .. واذا
كان الامر كذلك فلماذا لا يكونون هم مخلعون
أيضاً ..

فاحذروا جيماً هؤلاء الاصدقاء الذين
يظهرون لك عجة قبل أن يعرفوا اسمك الكريم
ولو كانوا يأكلون الذهب ويلبسون البنكنوت .

الحب

تكلم زميلي (ساتيز) في العدد ٧٤ عن
الحب . وأنا من هؤلاء الذين يستهزؤون بكل شيء .

حب الممثلات

انتشر هذا الوباء انتشاراً مريعاً وصراً نازي
الشباب وقد سحب معه « معزايه » تنتسب الى
التمثيل والتمثيل برى منها . وهذه المودة السخيفة
« اخترعها » الوارثون وأولاد الامهات الغنيات .
ثم انتقلت هذه المودة الى كل شاب يريد أن يظهر
أمام اخوانه بمظهر .. الجذع .. وكثيراً ما ترى
شاب جميل أحرار الحدين أسود العينين أصفر الشعر ..
ومعه كركوبة تسمى نفسها « ممثلة » لا تقل عن
أمه أو جدته .. أو واحدة وحشة عفشة نفشة ،
وما دامت وقفت على المسرح فهي تعد ممثلة ، وتلاقي
من العشاق الممايليك من يترامون على أقدامها لقاء
نظرة .. أو ابتسامة .. أو كلمة لطيفة .. يادم .
وتبما لهذه المودة ارتفعت أسعار الفتيات ..
اللامحسنيات . اذا أن كل فتاة كانت حقيرة . مبتذلة .
ما عليها الا أن تقف على خشبة المسرح واذا بها
صارت تركب الاوتوموبيلات .. بعد ان كانت
(تتشعبط) على شمال الترامواي . واذا بالتمن
يرتفع على حسب المسرح الذي تشتغل فيه .
ولذلك كثيراً ما نسمع عن فلانة التي كانت في
بيت فلانة . وعلا انه الذي كانت في بيت علان .
قد صارت ممثلة باسم مستعار . واذا هي تحترف
الدعارة .. عن طريق فتى .

ألا ترى نقابة الممثلين أن تظهر المسرح من
هذا الوباء حتى يهدأ الشبان ويغيرون المودة مادامت
كل الممثلات شريقات .

الاصدقاء

اطلب من الله أيها القاريء الكريم أن يحفظك

وأبحث عن قلبى لاسمعه هل يخفق أم لا فلم أعلم هل قلبى فى الشمال ... أم فى اليمين لانى لم أسمع صوتاً له ويظهر ان لاقب لى : ١.

أيتها الشبان السفهاء التفتوا لدروسكم ودعوا هذا الوهم السخيف فأنتم لا تحبون الا الملاحق .. ولا تعشقون الا كشك الموسيقى بحديقة الازبكية ١

الكذب

فن الكذب ١ فن راق فى مصر له أصار كثيرون وقل أن تجد له خصماً واحداً ..

وهذا الفن لا يستحب استعماله الا مع الجنس لطيف عادة . اذ من البادر أن يتعب (التناش) نفسه فى اختراع الاكاذيب مع جنس خشن الا اذا كان من سبيل الفخر . أو المهر المشرف ١

والمصارون أو التناشون أو الكذابون وما أكثر أسماؤهم اما أنهم مغفلون أو يستغلونك أنت ١ فأحدهم يقول لك انه يصرف شهرياً مائة جنيه ثم يقوم بعد أن يستلف منك خمسة صاغ ... وآخر يدعى انه عنده عشرة اوتوميلات ... ثم يذهب لمنزله ماشياً ... هؤلاء مقبولون طبعاً ... أما ذاك الذى يدعى انه قريب برنس اوف ويلز ١ أو انه قتل سبعاً بكف يده ... أو انه عنده عربة عشرة آلاف فدان .. فهذا هو الجنون بعينه . وقد يكون الكذب لطيفاً لبعض الاحيان ... وانيلا أحياناً أخرى .. وأعرف صديقاً لى كان (ينش ١) فاذا نظرنا اليه استنكاراً قل مسرعاً (نشه ١) اعترافاً منه بكذبتها ١ وكانت خفيف الروح للدرجة انه كان ينسبنا بعض الاحيان انه يكذب ١

أما الكذب على الجنس اللطيف فهذا أمر عادى جداً .. فلا يتعرف الشخص بواحدة الا وينزل (مهر) من الكلام المسبوك قى يرفع قدره أمامها وخصوصاً وانها لا تعرف عنه شيئاً ١ وبعض الاحيان

تبادلها هى هذا (المهر) فتدعى انها بنت فلان باشا . واذا هى خادم أو مومس حقيرة ١

وحبل الكذب قصير حقاً ١ اذ يتضح كل شيء وان طال وقته ولذلك فأقل ما يحصل هو الاحتقار والازدراء فاذا هى تحتقره اذا كانت على حق وخذعها .. واذا هو يكرهها وان كان قد (مهر) عليها أضاعافاً مضاعفة ١

الرقص

أنا مغرم جداً بمشاهدة الرقص الافرنجى .. والبلدى ١ ثم لى ولع شديد بالذهاب الى صالات الرقص وان كنت لا أميل جداً لتعلم الرقص كغيرى من الشبان الملاحيس ١

ومودة الرقص وتعلمه مودة منتشرة بين الشبان لان كل شاب مغرور فى شكله يتصور انه مادام قد رقص مع فتاة اوسيدة فأنها ستتحرر اذا فارقتها بعد ذلك .. وكل الشبان عندنا لا يحبون الرقص لمجرد انه رقص أى شيء عادى كما فى اوروبا . لا . بل الالم من ذلك هو انه سيتعرف بفتيات وانه « سيلزق ١ » فيها اثناء « دوشة » الجازباند ١ ١

وتقد رأيت كثيراً من الدروس التى تعطى للشبان الوقحين اذ ان السيدات يرفضن الرقص مع شاب لم يتعرفن به ١ أما هو فيجسد فى ذلك اهانة له وانه يجب أن يرقص مع أى سيدة تعجبه مادام يفهم كيف يحرك أرجله ويهز أردافه ١

على اننى أنصح للشباب الذى يريد أن يتعلم الرقص أن يتعلم الاخلاق اولا وقبل كل شيء .. وأن يفهم تمام الفهم ان صالة الرقص ليست « زوية » (رقص) فيها كما يشاء ... وان هناك اشياء اسمها « اتيكيت » يتعلمها الغربيون قبل أن يتعلموا كيف يأكلون ١

أما الرقص « المفرد » الافرنجى فهو فن لذيذ يستحب مشاهدته فى فصل الصيف . أما « رصيفه » الشرقى أو المصرى على الخصوص فهو

خطر جداً فى فصل الصيف ولا يكون الا فى فصل الشتاء ان لم يكن لشيء فعلى الاقل محافظة على صحة أبنائنا ... ثم محافظة على عقول العمدة والاعيان الذين يقرون من الارياق ولما يروا بعد الاشياء وكعب الدار والجاموسة والمغزاه

مهرمظ

اعلان

كوفلر المصوراتى

شارع فؤاد الاول أمام محلات اخوان شملا يتقدم لحضرات زبائنه باستعداده التام للقيام بتصويرهم تصويراً غاية فى الاتقان والذوق السليم فرصة نادرة

لحضرات الآرستى تخفيض أربعين فى المائة لكل آرستى يحمل تذكرة من ادارة المسرح باثبات شخصيته

فرصة اخرى : لكل من يحمل عشرة كوبونات تخضع له عشرة فى المائة خدمة للعائلات المصرية

أحضرننا لملحنا سيدتين من أمريكا على أتم استعداد للذهاب الى منازل العائلات المصرية لآخذ صورهن واللاتى تمنعن العادة من الاختلاط بالرجال .

كوبون ادارة مجلة المسرح

كل من يحمل عشرة كوبونات له الحق فى عمل صورة بمحل كوفلر المصوراتى بشارع فؤاد الاول أمام شملا بنخصم ١٠٪

لغة الروايات

- ٢ -

الالفاظ الجديدة المستحدثة

ابقاء اللفظ القريب على أصله - الاسلوب الروائي

بقي نوع من اللفظ لم أتعرض له وهو الالفاظ الجديدة المستحدثة ، التي كثيرا ما يضطر المؤلف لاستعمالها في روايته ، كأسماء الزينات والآلات واسماء الاماكن والمواقع الغربية ، وغير ذلك من الالفاظ الغربية التي قد تضطر المؤلف اليها ضرورة الموقف أو الطرف التي وقعت به حوات روايته وقضية هذا النوع من الالفاظ لم يحل الى الآن بين علماء اللغة العربية ، ولم يرلوا في أرها مختلفين متفرقين شيعاً وأحزاباً ، ففريق منهم يرى اختيار لفظ عربي اسكل مستحدث مهما كان أجنياً وغريباً ، وفريقاً آخر يرى تعريب لفظه الاجنبي الى العربية وصلته صقلاً عربياً جديلاً ، وهناك آخرون غير هؤلاء وهؤلاء يحذرون استعمال الاسم الاجنبي على حاله دون تعريب أو تحريف

واعل الرأي الاخير هو الذي يوافق لغة التأليف في الروايات ، فن الفروق بين الملم والمثل ان الثاني لا يملك شرح ما يجري على لسانه من الالفاظ بخلاف الاول ، ففي مكنة اتليد أن يستوضحه معنى أية كلمة جاءت على لسانه ويد تطلعها أصلها ومنشئها وكيف تحورت وتبدلت حتى جاءت كما سمعها أو كما كلف أن يعرفها ، وربما ضاع على المشاهد الكثير من المعنى بسبب جناء كلمة لا يستطيع أن يسأل عن المقصود منها ، ولا أن يستطلع كنه الاصل الذي انشقت منه ونحورت

عنه ، لهذا كان خيراً للمؤلف أن يستعمل الالفاظ بذاتها الا ما عرف له اسم عربي ، أو شاع بين الجمهور استعمال اسم معرب له ، الى أن يحل علماء اللغة هذه المشكله ويضعوا أسماء لهذه التسميات تجري على ألسنة الناس ولا يتكل عليهم المقصود منها عند سماعها

الاسلوب الروائي

لا أعتقد أن الاسلوب الروائي في كل لغة يختلف عما اصطلح عليه علماءها ، وخير الاساليب في اللغة العربية الاسلوب الصحيح الحالي من الضعف البعيد عن التكلف الجاري على قانون النحو . فيجب أن يكون أسلوب الامة في كل رواية بعيداً عن الخطأ المحوي مستوفياً لشرائط الكلام الصحيح

ويقول علماء البيان وأساطين القريض إن البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال واظهار مكنون كل معنى بلا تكلف ، فيجب أن لا يعتمد الكاتب ، اذاً الى الاساليب البعيدة للتكلف ، والسكتات الدقيقة والحجرات الغير واضحة التي فيها الكثير من التصنع والابتعاد عن المعنى المقصود والتي لا يفهمها الجمهور عند سماعها انما هو يحتاج لمفسر يشرح له حقيقة ما يرمى اليه المؤلف واختياره هذه الالفاظ . بل يجب أن يكون في كتاباته ناصح

الديباجة سهل التعبير واضح القصد غير معقد الالفاظ يفهم جميع الناس والشاهدين على اختلاف طبقاتهم كل ما تضمنته الرواية والفاظها من معان وما رمى اليه من غاية فان الممثل يمثل لجميع الطبقات ومؤلف الروايات انما يؤلف لاصلاح المجتمع الذي تتكون غالبية من الجمهور الساذج

ويخطئ كثيراً ، وكثيراً جداً ، من يظن من الكتاب أنه يكتب روايته لتمثلها جوق خاص يشهد رواياته طبقة معينة من الخاصة فيكتب لم بلغة الخاصة فان ذلك من شأنه ان يقتل الرواية ويقضي عليها القضاء المبرم لانها انما تحيا وتعيش بالجمهور وللجمهور وما اكثره في هذا الجمهور الا من افراد الطبقة الوسطى والعامية . فالسهل الممتع والحالة هذه ، خير اسلوب يختاره المؤلف لروايته مهما كانت غايته من هذه الرواية التمثيلية ، ومهما كانت الفرقه التي تمثلها ، والشهود الذين يحضرونها وعلى هذه فسلامة اللفظ وصحة الاسلوب هما الأداة الصحيحة لخدمة الفكرة بواسطة المسرح وعلى لسان الممثل

بقيت مسألة لا بد من التنبيه عليها وهي أن من المواقف تستدعي أسلوباً معيناً خاصاً كواقف الفرام والحب فانها تحتاج الى نغمة موسيقية عذبة واسلوب غنائي كما يستلزم موقف الغضب والتهديد الاسلوب المتدفق المنفعل ، فاذا استشكل الكاتب كل هذا استطاع أن يخرج رواية صحيحة ، على الأقل ، من الوجهة اللفظية المسرحية

هذه كلمتنا في لغة الروايات « الأدبية » أما الروايات « الهزلية » واسلوبها العامي فهي نوع من التمثيل له أدبه ولغته وللكتاب آراء فيه متنوعة وسنقول كلمتنا فيه وفي لغته في الاعداد القادمة ان شاء الله

الاسكندرية

فؤاد منور

بين ثلاثة أو أربعة شهور تخرج فيها عشرة روايات
وتمثل فيها مائة حفلة

تخرج من هذا الحديث بأن فرقة الازبكية
قد تعمل في الموسم المقبل في فصل الشتاء فقط
وتعطل في فصل الصيف وسيكون موسمها الشتوي
قصيرا جدا مقتصرا على اربعة اشهر على الاكثر
يخرجون فيها عشرة روايات غنائية فقط والتيارو
من الآن مستعد لقبول ممثلين وممثلات وملحنين
وملحنات جدد لم يسبق لهم الاشتغال على المسارح
لكي يدرجهم على العمل ويظهر في مجموعة جديدة
راقية

رئيس التحرير

يتولى رئاسة تحرير المجلة في غياب
المحرر الاستاذ المعروف الاحنف فيسيرها
بما عرف فيه من المرونة والدقة ورقة
الاسلوب وبديع الفكاهة

مندوب فني

انضم الزميل الفاضل عبد الرحمن
أفندي نصر الى قلم تحرير مجلة المسرح ،
وقد اختار حضرته أن يكون المندوب
الفني العام للمجلة فالمجلة تسلم اليه هذا القسم
منبهة الجمهور الى ذلك

الموسم المقبل

في تياترو حديقة الازبكية

على نفقات سيل الحديث التدفق من فمه ، وظلمات
استمع وأناصامت حتى أتم حديثه الطويل ورحاني
أن أنوه عنه في المسرح وأعلن للجمهور نواياه
وأطلع الشعب على أغراضه حتى يكون على بينة
من أمره فلا يسمع في حقه أشاعات المفرضين
ولم يتركني الا بعد أن وعدته بذلك ، تركني
فجلست بمقرذي وشاهدت السيدات ثم انصرفت
وها أنا اليوم أطلع القراء على ملخص الحديث
انحازاً لوعدي

تقوم الاستعدادات الآن داخل التياترو على
قدم وساق من تعبير في الموبيليا والفرش وتحديد
في المناظر والستائر وتصلب في الملابس ومعدات
المسرح استعداداً للموسم المقبل

وسيكون اعتماد الفرقة في ذلك الموسم على
ممثلين وممثلات وملحنين وملحنات كلهم جدد فمن
يأنس في نفسه الكفاءة لان يقوم بعمل من هذه
الاعمال ويود العمل في فرقة تياترو حديقة الازبكية
فليخبر زكي أفندي عكاشه في ذلك للاتفاق ...
نهائيا على ذلك الامر

ولن تخرج الفرقة أكثر من عشرة روايات
من نوع الأوراكوميك وتكون في قوة رواية
« علي بابا » التي حازت إعجاب الجمهور

وعليه فزكي أفندي عكاشه يظهر استعداده
لقبول الروايات التي من هذا القبيل وهو مستعد
أضاً لدفع الثمن الذي يوازي قيمة الرواية
وقوتها .

أما المدة التي ستعملها هذه الفرقة فستراوح

في مساء يوم من الاسبوع الماضي اشتدت
حرارته وازدحت الافكار في رأسي ، كنت سجيناً
في غرفة مكتبي أنا لهي بالمطالعة أنا والمكتبة
آونة أخرى

لم تخرج القراءة والمكتبة ما بنفسى من المموم
التي رزاني بها ذلك الجو الخائق فلم أجد بداً من
الفرار من المنزل لعل أجد في المراء قليلاً من
النسيم ينعشي

أخذت الترام واستسلمت لحاقي فسبعت بي
الافكار فلم أشعر الا وأنا أمام تياترو حديقة
الازبكية

ألفت نظري على بابه تلك الثيمات الكهربائية
المبارة والاعلام المعرية الخافقة

اشتاق نفسي الى الانفراد داخل الحديقة
في ذلك الوفيه الذي أعلنوا عنه كثيراً
فلم أردد ودخات مؤملاً أن أجد قليلاً من
الراحة وأتمتع بذلك الهواء العذب وتلك المناظر
البديعة التي تحتوبها حديقة الازبكية

لم أسر بضع خطوات في الداخل الا واعترضني
زكي أفندي عكاشه مدير شركة رقة التمثيل العربي
وقابلني بالتحيات والجماملات وظل يكيل لي ألفاظ
الترحيب والاستقبال

فأحسست حالاً ان وراء الأكمة ما وراءها
وأعددت نفسي لسماع محاضرة طويلة عريضة عن
مشروعات السيد زكي القبلة ، وعن آماله وعن
استعداداته .

وقادني زكي الى مكان قصي بعيد عن ضوضاء
الزبائن ولجهم وطلبت فنجانا من القهوة شرابه

بالقبول .. غير أن بعض الدوائر المسرحية تؤكد
أن السيدة منيرة سترفض هذا الشرف لأنها تريد
أن تكون في مصر وإن لم تقدرها حكومتها
تقدير الحكومات الأجنبية لها .

فرقة مذهشة

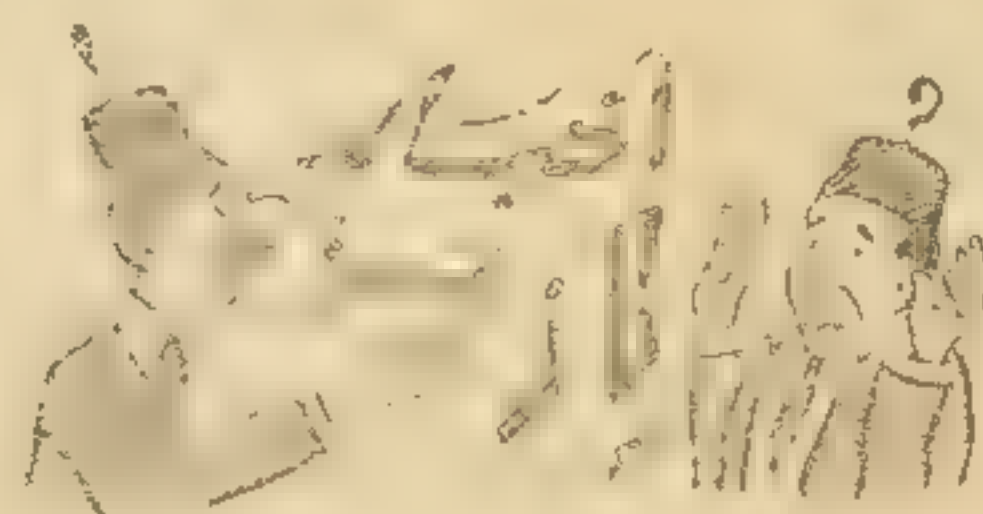
رأى زكى أفندى عكاشة مانال الفرق التمثيلية
التي سافرت من الشهرة والفخر العظيم .. ثم رأى
أن باقي الفرق ستسافرون سيكون لها ما كان لها سابقا
من هذا الفخر علاوة على المكسب المادي
والنياشين والأوسمة .. !

رأى ذلك فعز عليه هذا الأمر وخصوصا
وأن القاهرة ستفخر بعد قليل . ثم رأى أن لافرقه
عنده .. فقرر أخيرا أن يسافر (توريته) بفرقة
الطبيخ !!

لاتندهش ياسيدى القارىء فهذه حقيقة أد
انه قرر أن يسافر هو والسيدة عليّة فوزى .
وعبد الحميد على وفرقة وفرقة الكفة والكباب
وباقى الطبيخ .. وبعض الخدم .. ثم يسافر بهذه
الفرقة المدهشة إلى الشام وفلسطين والعراق
والجزائر وتونس .. حتى يبرهن على أن الطبيخ
المصرى ليس له مثيل في عالم الشرق أو هذا المشروع
فريد في بابه على أننا نشك في نجاحه .. وأخيرا
تسأل هل سينعم على زكى أفندى بالأوسمة
والنياشين وهل سيوجد عند باى تونس نيشانا
لفن الطبيخ .. ولو من رتبة (مرماطون !!)

أخبار

— نظرا لتحسن الحالة الاقتصادية عزم صديقا
أحمد حسن على التبرير هذا العام وتمضية فصل
الصيف على سطح منزله !!
— أخذ محمد أفندى محمد الموظف المعروف
أجازة شهر ونصف لكي يفتح دكانا يبيع فيها
الطعمية في ميدان أزيلك مضاربة لمشروع طبيخ
زكى عكاشه !!



يا بخته ..

ذهب صديقنا حندس إلى رأس البر لتضية
أسبوع بين ماء البحر ورماله تشبها بالعظام
والثآليل .. ولقد ورد لصديقنا أحمد حسن خطابا
مستعجلا منه يصف له حادثة لأشك أنى اتنى
أن تحدث لى :

واتلخص الحادثة بأنه بينما كان حندس يتمشى
على البلاج .. مرتديا الكلسون .. وفيه السجارة
وفي يده العصاية ، اذ سمع صوتا خافتا يقول
بالانكليزية (هلب هلب هلب .. !!) ولما كان
صديقنا متضلعا في هذه اللغة فقد فهم بالطبع ماذا
تعنى هذه الكلمة .. وسرعان ما ذهب لمساعدة
المخلوق الذى يشرف على الفرق فوجد جسما على
الشاطئ وبالاختصار فقد انتشل هذا الجسم
وساعده بعض المراكبية فاذا بذلك الجسم يحتوى
على سيدة أمريكية لا تقل عن الثمانين من عمرها .
تضع طقما بدلا من أسنانها الطبيعية .. وشعرا
مستعارا له لون أصفر براق !!

وزار صديقنا حندس هذه السيدة في اليوم
التالى للسؤال عن صحتها عملا بالواجب فاذا هي
(تشغل) له عواطف .. ثم صارحته بأنها تريد
الزواج به .. وأن لديها ثروة تقدر بـ ١٠ مليون من
الريالات .. وليس لها أحد سوى كلب صغير تبناه
وأن التركة ستقسم بينه هو .. والكلاب !!

على أن صديقنا طلب مهلة للتفكير في هذا
الأمر الخطير .. ثم وجد أن هذه الصفقة رابحة

وشريفة وخصوصا أن السيدة (مس) عانس ..
لم تزوج أى سوف يتزوج بنتا بكر لانيب
وقد طلب حندس رأى جميع أصدقائه فوافقوا
إلا الصديق محمد أسعد لطفى لأن له فلسفة لاتساع !!
وسوف نسمع قريبا باتمام هذا الزواج ..
ونصبح جميعا (يا بخته !!)

وزارة

عينت حكومة مصطفى كمال السيدة خالدة
أديب الكاتبة التركية وزيرة للمعارف العمومية
من زمن بعيد وكان لهذا الخبر ضجة كبيرة ...
واقدر حدث في هذا الشهر حادث لابد أن ستكون
له ضجة أيضا لو تم .. وهذا الحادث يتلخص في
أن السيدة منيرة المهديّة وصلها تليفرا من حكومة
تركيا عن يد وزيرها المقوض تقول فيه « أن
حكومة تركيا تسركثيرا لوقبلت حضرة السيدة
وزارة الفنون الجميلة .. وهي الوزارة التى ستنشئها
قريبا ويكون من اختصاصها النظر في فنون
المسرح والغناء والرسم والموسيقى والشعر الخ ...
والحكومة التركية لاتجد أى حرج في
استناد هذه الوزارة للسيدة المحترمة أولا لانها مصرية
مسلمة .. ثانيا لان مكانتها في عالم الغناء والطرب
تؤهلها لهذه المهمة .. ثالثا لان اعتراف الحكومات
الغربية بتبوعها يساعدها كثيرا على القيام بهذه
الوزارة .. الجميلة »

ولقد تحدثت السيدة ميرة إلى كثيرين من
العلماء .. ورجال مصر المعروفين فأشاروا عليها

انفصال .

بحق ما ذكرناه في العدد الماضي عن قرب خروج الشيخ حامد رضى المطرب المسرحى من مسرح الماجستيك .

فقد فاوض السيدة منيرة المهدية في شأن انضمامه الى فرقها ليقوم بدور الأسوف عليه محمد عبد الوهاب ، وبعد الحاح شديد ، ورجاء متواصل من جهة حامد وأصدقائه رضيت السيدة منيرة أن تلحقه بفرقتها بمرتبة قدره عشرة جنيهات في الشهر ، وقد وضع « صحيفة » السيدة حرمه كضامين على تنفيذ شروط العقد الذى تم اتفاقهما عليه والذي بمقتضاه سيأجر حامد مع فرقة السيدة منيرة الى سوريا وفلسطين يوم ١٩ الجارى .

وبناء على ذلك ذهب حامد أمس الاول الى الماجستيك وأخذ هدمه ، وعليه اليودره ، وصباغ الاحمر ، ومروود الكحل من غرفته . وأعلن انفصاله عن الفرقة .

وتجربى المفاوضات الآر بين على أفندى الكسار والمطرب الشهير عبد الحميد حامى ليحل مكان حامد ، بعد أن عرضوا عليه ثلاثين جنيها مرتباً شهرياً .

وقد اعتذر الاحير عن قبول الاتفاق لانه مرتبط بعقد لاهياء بعض الليالى في بلاد الشام نظير مبلغ ألف جنيه

ولا تزال المفاوضات جارية بين الطرفين ولما ندرى ماذا سيكون مصيرها .

غرام

كان حسين بك ينفذ على شاطئ النيل بالقرب من الكوبرى الاعمى وتصادف أنه رأى فتاة جميلة جداً فأعجب بها ، وتبعها حتى عرف منزلها وكان ينتظرها في كل يوم ليمتع نظره برؤية محيا الحبيبة ، وتوثقت العلاقات بينهما فأراد أن يدعوها الى وليمة في عوامة ولكنه خشي أن يفعل ذلك أثناء إقامة السيدة انصاف رشدى فيها . فعمد الى

حيلة كي يعدها بضعة أيام . فأحدث تقيا في قاع العوامة فتسربت اليها المياه وعلى ذلك أوصى الى السيدة انصاف أن تهجرها بضعة أيام حتى يتم اصلاحها . وفعلت ذهبت الى منزلها بشارع جلال وخلا الجو لحسين بك

وأخيراً فطنت انصاف الى حيلته ، فأرادت أن تؤدبه على تفريده بها ، وعلم بذلك محمد سليمان صديق حسين فأسرع اليه وأبلغه الخبر ، فسافر في الحال الى بلدته خوفاً من سوء العاقبة .

ولكن ذلك لم يوقف انصاف عند حد فتبعته في الحال ، وحدثت بينهما موقعة غرامية حادة ، سميت عن حسائر طفيفة ، وصيب انصاف بتشنج عصبي عنيف ، فأشاروا عليها بعمل (زار) وسوف تعود الى القاهرة بعد أن يرصى عنها (الاسياد) ، ورعا افتتحت صالة خاصة لاهياء « حضرة » كل أسبوع ، اذ أنها صممت على اعتزال الغناء والاكتفاء بأن تشتغل « كودية » .

حريق

بعد أن توالى الحسائر على الشيخ عبد الرحيم من جراء الحفلات التى أجراها من نجيب الربحاني صمم على أن ينتقم منه ، فأوغز الى بعض الاشقياء أن يشعلوا النار في مسرحه .

والظاهر أنهم أخطأوا في تنفيذ افكرة فبدلاً من أن يشعلوا النيران في مسرح الربحاني الذى تعمل فيه السيدة فاطمة رشدى ، فانهم أشعلوها بمسرح رمسيس الذى كان يشتغل فيه نجيب

والتمت النيران بباية المسرح كلها . وامتدت ألسنها الى مخازن الملابس والمناظر فأنت عليها جميعها وتركتها كومة رماد ، ذات منظر فى جميل . ربلغ يوسف وهبى الخبر ، فحضر الى القاهرة في طائرة سريعة ، صنعها بنفسه أثناء رحلته فوصل الى القاهرة أثناء اندلاع اللهب في مسرحه ولعل منظر النار أوحى اليه فكرة جديدة

منشؤها دوره الذى مثله في رواية « نبرون » ، فقد خطر في باله أن يمثل ذلك الدور على انقاص مسرحه وهو يحترق فعاد الى تونس ليحضر فيثارة نبرون كي يعزف عليها ، انشودته على وهج اللهب . وفي أثناء عودته تعطل محرك الطائرة فاضطر الى الهبوط في طرابلس لاصلاحه ، واستغرق اصلاح الطائرة عدة ساعات واصل بعدها سفره الى مصر . فلما وصلها وجد (عسكر) قد أطفأ الحريق بمساعدة علمان عماد الدين .

فعاد ثانياً الى تونس آسفا حزينا لانفلات هذه الفرصة ، التى كان يود أن يظهر فيها شيئاً من الفن والعبقرية

هذا ويقال انه أوصى الى بعض أعوانه أن يشعلوا النار في مسرح فاطمة رشدى كي تتاح له الفرصة مرة أخرى !!

نحس

اشتهر أمين صدق في الايام الاخيرة بالنحس الشديد ، على نفسه وعلى كل من يتصل به ، فكسدت أعماله ، وزاكت عليه الديون وأرهقه

دائنه بالمطالبة فمات لهم عدة مرات بلا جدوى وأخيراً اضطروا الى رفع دعوى عليه ، واستصدروا أمراً بالحجز على ممتلكاته ، فلم يجدوا عنده شيئاً يستحق الذكر . وتوهموا أنه يضع كل ثروته في أحد جيوبه الداخلية ، فترصوا له ومعه أحد المحضرين فاحجز عليه شخصياً ، وأجبري المحضر عملية الحجز ، وفقش جيوبه ، وجرد مافيا ، فوجد بها الاشياء الآتية :

أولاً — حق صغير مدور فارغ مصنوع من الصفيح وبه بقايا سوداء .

ثانياً — خطاب يطلب مرسله من أمين مبلغ ١٠٠ جنيه ببقية ثمن روايات باعها له وادعاه أمين لنفسه

ثالثاً — قطعة خشبية طولها عشرين سنتيمتر اسطوانية الشكل ناعمة الملمس منتفحة عند أحد طرفيها

سلسلة الروايات التنبؤية الصغيرة

الرواية الاولى

قهوة الفن ... !?

« كوميدى . مصرية . عصرية . ذات فصل واحد »

بقلم الاحنف

اشخاص الرواية :

جملص : أما المطرب فيا سلام على صوته ..
كان زى الليل (يعنى) اجوليت ماهذا السكوت ؟
حكوره : (يقوم) نقى انت ياروميو الكلب
مش حاسكت ، روح اغسل الفناجين والكلك
حانك داهيه (يتمطع قليلا بعد أن يكون جملص
قد ذهب لغسل الفناجين) يعنى الفن ده لازم
يلحسنا كلها دا كل ماشوف الولد اللي يمثل ملك
وانما أقول فى عقلى والله يا حكوره الدور ده
ما يليقش الا ليك (ثم يجلس على الدكة ويقول)
يا غلام !

جملص : (بادب ثم يعنى) نعم .. يامولاي
(صوت عال)

حكوره : (يفتح) احضر تعبيرة لمولاك !
جملص : حاضر يامولاي .. (ثم يصرخ)
تعبيره لمولاي . ولعة زيادة لمولاي .. ومدعوك
كويس لمولاي !

حكوره : ياسلام على الفن .. أنا عارف ليه
ربنا ما خلقتيش ممثل .. بقى الاوسطى بخلق المزين
مثل مع شوية التلاميذ فى دار السلام وأنا لا :
قال ايه صوته كويس ! وايه يعنى ماانا صوتى
أحسن منه (يعنى) سل النجوم أياشارلوت !

(يدخل احمد افندى لما يسمع صوت المعلم
حتى يخرج حريا وهو يقول)

احمد : يا حفيظ . يا حفيظ . يا حفيظ .
حكوره : (يعنى) أياشارلوت عن سهرى !

(ثم يوقف)
حكوره : (لجملص) بعد كده ايه ياواد
يا جملص .

جملص : استنى يا معلم .. (ثم يفتح درجافى
دولاب صغير ويخرج رواية مبهلة ثم يقرأ)
تنبيك يا مبهجى عن صحة الخبر !

حكوره : (يتم غائزه) تنبيك . تنبيك .
يا مبهجى عن صحة الخبر

جملص : (يكون قد وقف على كرسى منظر با

وراح الملك قبل . افصوا على هذا الالام كيب
يجسر على الحى الى هنا .. وفيه أنا ! وبعدين راح
السجيع صاحب سيفه وهات يا ضرب فى المساكر
والحرس وموتهم كلام (يكون فى اناء ذلك يحرك
يد القنة كمن يحارب ويتحرك المعلم حكوره ويقول)
حكوره : (وهو قائم صاحى) يعنى وبعدين
معاك انت ياواد يا جملص . ياواد اكس وصييت
من الفن دلوقت ، شوف شعلك يا ابنى الله يهديك
جملص : حاضر يا معلم (ثم يشغل بالكس
واعداد الترابيزات ثم يقول)

(المظر الاول)

(قهوة بلدية صغيرة . مقاعد ورايزات حقة
دكة بلدية عليها قطعة من الخيش . صورة معلقة
تمثل الشيخ سلامة وعمر وصلاح الدين الخا على
اليمن منزه عليها السكك وبجوارها مسامير معلقة
فيها أدوات القهوة من تعامير وفناجين وكارج .
الوقت الساعة الثامنة صباحا ، الواد جملص بكس
الارضية ، وعلى الدكة المعلم حكوره قائم . جملص
يتكلم فى الفن وهو يكس)

جملص : (يكس قليلا ثم يقول) وعنها

وما يشعر الا ويقع على وجهه) الله أدى الفن والا بلاش ا

حكوره : أمال ايه قادر أعمل مطرب . هو الشيخ سلامه مش كل مؤذن ا

(هنا تدخل الست عيوشه المشلة على المعاش ومعها بعض الطلبة)

حكوره : أهلا وسهلا بالفن كله . تعالى يا واد يا جعاص شوف زباين الفن دول

(تجلس الست عيوشة وعلى عيبتها وشاهها بعض الطلبة)

جعاص : نعم يا ست عيوشة . تطلى ايه عيوشة : علوزه تعميره من اللي يشربها ا

جعاص : (يصرخ مادييا) تعميره من اللي كان يشربها صلاح الدين الايوبي ا

حكوره : (بنغمة طويلة) حاضر جعاص : والافندية يشربوا ايه

طالب : أنا أشرب سكر شوية طالب آخر : وأنا أشرب قهوة مطبوط :

طالب آخر : وأنا أشرب قهوة سكر زياده طالب رابع : وأنا علوز واحد شاي ا

جعاص : (ينادى) هات واحد قهوة كوميدى ا وواحد قهوة درام ا وواحد قهوة تراجيدى ا

وواحد شاي من اللي كان يشربه ويكاردوس قلب الاسد وهو عيان في خيمته لما كان يجارب

صلاح الدين يا ججع ا حكوره : حاضر . يا جعاص الفن ا

(يذهب جعاص لاعداد الطلبات مع المعلم بينما تتحدث الست عيوشة مع رفيقاتها)

عيوشة : بس ومدين جاني الشيخ سلامه الله يرحمه . وقل يا عيوشة . قلت له نعمين . قل

تعالى اشتغل لي الدورده لحسن صاحبه عيانه قلت دور ايه ياسيدنا الشيخ ، قل دور خداه جوليت ،

قلت له فشر خدامه ، ليه شايف على وثى كده ا لا اشتغل ملكة لا بلاش ا

طالب : كلام معقول ، خدامه ، أنا مش عارف ليه للؤافين دائما يخلوا ملكة واحدة

وخدمات كثير ، مايخلوش ليه كل الادوار ملكات عيوشة : أنا عارفه ، آلة عقل ا بس وبعدين

ورحت رايحه على الخواجا فرح راح عابى دور واحدة بتعجب ، ياسلام على دى الدور تقولوش

هو كان منفصل على تمام ا (هنا يحضر جعاص الطلبات التعميرة في يد

والصيفية في اليد الاخرى ويقدم التعميرة للست عيوشة التي تشد نفسها ثم تقول)

عيوشة : وطامت على المسرح وورحت قبيله الحبيبي (أيها الحبيب ، يا من ضربك كأكل الزبيب ،

لماذا لا تتكلم ، وأنت واقف كالصم) (هنا يصرخ جعاص ويلفت للمعلم والصيفية

لا تزال في يده وبينما هو يصرخ اذ تميل الصيفية ويقع فنجان على الارض)

جعاص : تعال يا معلم اسمع الدور الجديد ده يا سلام ا (يقع الفنجان)

حكوره : كده يا ولد يا جعاص ، الله يلحن أبو الفن يا شيخ

(هنا يدخل أبو الفن افندى ونحت ابطه رزمة جرائد وطربوشه طويل وهو قصير ا)

أبو الفن : مين اللي بينده على أبو الفن الناقد العظيم الذي يزلزل للسارح بفلمه ويضلم التيارات

بمقالاته . الجميع : أهلا وسهلا يا أبو الفن افندى اتفضل

أطلب حاجة طالب : كده ياسى جعاص خليت الفنجان

الكوميدي يسقط هذا السقوط المريع ا جعاص : معلمش أجبك كازوزة فودفيل من

اللى كان يهدى بها أعصابه عطيل لما كان بيغير على ديدمونه ا

طالب : لا . أنا علوز آكل . شوف جاع السندوتش

أبو الفن : وأنا كان يا جعاص د حياة شكسبير ونجيب حداد و ابراهيم رمزي واطفي جمعه

(ينف جعاص على باب القهوة وينادى على بائع الطعمية والسندوتش)

جعاص : (مناديا) ياسندوتش الفن . يا طعمية روميو . تعال

البائع : حاضر . يا جعاص الغرام (يدخل) أبو الفن : عندك ايه النهارده يا معلم عماد الدين

البائع : عندى يا مولاي سندوتش كالبحر الزاخر ، مل المكوث في الصينية ويريد التناكل

فماذا تطلب ، اجلك طعمية من اللي كان بياكلها روميو في المنفى ا أو سلطة من اللي كانت بتوحي

الفلسفة طمات ، أو عجة من اللي كانت بتاكلها مدام سان جين أوجبته من اللي كانت بتحبها تسبا ا

أبو الفن : هات طعمية روميو . وجبته تسبا وشوية دقة عطل ا

(هنا يدخل احمد افندى ومعه الست مريم ومعه الست جميلة فيصيح الجميع مرحبين به)

احمد افندى : انتو عارفين الشروط . . . مافيش غنا . . مافيش غنا

البقية في العدد القادم حقوق الطبع والتحميل محفوظة

اقرأوا

روز اليوسف
والرقيب

مطبعة البشلاوى

بشارع طاهر أمام البوستان العمومية بمصر

مستعدة لطبع جميع المطبوعات

آراء ونظريات

لماذا . . . ؟؟

- ٣ -

والله لست أدري لمن أشكو من سبب ارتباكى هذا الاسبوع . . .
أشكو من محرر المسرح أم أشكو من حضرات الأدباء الذين تفضلوا على المسرح الاسبوع الماضى بنقشات أقلامهم ؟
حقاً لست أدري
ولأعرض الأمر على القراء

حررت رسالة الاسبوع الماضى عن فرقة السيدة فاطمة رشدى وعن آرائى فيها وعن سر نجاحها وكانت تلك الرسالة تكفى الصفحتين اللتين أنا مكلف بهما ثم داهمتنى بعض المشاغل فعاقتنى عن تعهدهما فى المطبعة من تصحيح وغيره
وقرأت المسرح يوم الاحد مع القراء فاذا بمقالى مبتور من منتصفه واذا بالصفحتين اصبحنا صفحة واحدة . . . ؟!

تأملت فى بادىء الأمر لأننى لأود ان ينشر لى مقال مبتور لم تستكمل كل أسبابه ونتائجه وخصوصا اذا كان بين نشر القسم الأول منه وتكملة مدة اسبوع فإن القارىء مهما كان متتبعا بشوق ولذة ما يكتب لابد وأن تفوته أشياء كثيرة مما نشر فى الاسبوع الماضى

قلت بأننى تأملت فى بادىء الأمر ولكنى عدت بعد برهة وسررت اذ أن عملى فى الاسبوع الثانى فى المسرح سيكون قليلا مادامت لى صفحة جاهزة

وانتظرت على هذا الأمل حتى حل موعد

تقديم أصول عدد هذا الاسبوع فبحثت عن تلك الصفحة الجاهزة فلم أجدها أترا . . . ؟!

اختفت

أين . . . ؟ لا أدري

ياسى عبد المجيد ، يا عم الشيخ مصطفى ، فبين وديتوها ؟ الله أعلم

أمرى الى الله فلا بد اذن من اعداد الصفحتين ولا بد من ان أتم حديث الاسبوع الماضى من حيث ما بتر

وهنا الارتباك التام بإسادة

أنا الآن على مكنتى وفى منتصف الليل وقد بحثت نحو الساعة عن عدد المسرح الاخير لأعرف أين انتهى مقال الاسبوع الماضى فلم أتمكن من العثور عليه

فمن أين ابتدئ . وانا لا اعرف اين انتهوا بالمقال السابق

هل انتظر الى الصباح حين ذهباى الى المطبعة ؟
بحال . . .

هل احتمل انا نظرة العتاب الهائلة التى يلقىها على عبد المجيد اذا كان هادئا . . . ؟
أو هل احتمل صراخه وسبه وشتمه كما هي عادته معنا . . . ؟

لا فلا أعتمد على ذا كرتى واتمم المقال وهذا عذرى بسطته للقراء فلعلهم يصفحون اذا ما كررت شيئا من افكار الاسبوع الماضى

عود على بدء

أظن بأننى بحثت فى رسالتى السابقة عن تكوين فرقة فاطمة رشدى وعن ما أوجدته الظروف فى سبيلها من العوائق التى يحطم اول عائق منها مجهود أى فرقة تمثيلية ثم تساءلت بعد ذلك هل نجحت الفرقة أم لا فذكرت الروايات التى أخرجتها الفرقة وهى الحب وغادة الكاميليا وكن الزيزفون واخرجت الفرقة ايضا فى آخر العيد رواية تيودورا

يرى القارىء أن تلك الروايات الاربعة من الروايات ذات الشهرة العالمية وقد قمت بتمثيلها جميعها ساره برنار أى انها من الروايات الدقيقة التى تحتاج الى مجهود عظيم جدا فى اخراجها

فهل نجح عزيز عيد فى اخراجها وهل نجحت فاطمة رشدى فى ادوارها وهل نجحت الفرقة عموما فى تمثيلها ؟ ذلك ما سأبحث فيه

قلت ان اغلبية الفرقة مكونة من عناصر ضعيفة ولا يخفى أن هذه الروايات تحتاج فى اخراجها فى فرقة جديدة الى تكاليف كثيرة من مناظر وملابس واكسسوار فخم يليق بعصورها

فمن هذه الوجهة نجد ان ادارة الفرقة لم تأل جهدا فى التفقة عليها اذ لم نلاحظ أى عيب من تلك الوجهة

وهذه الروايات روايات ضخمة ذات شخصيات عديدة مرتبطة ببعضها محتاج الى كثير من العناية فى حيكتها وانسجامها مع ممثلين اكفاء

ولكن يظهر أن عزيز عيد بذل جهدا الجبارة مع ممثليه وممثلاته المبتدئين فأظهرهم جميعا بلا استثناء فى تلك الروايات فى مظهر يمدحون عليه

فلقد كانوا مندمجين تمام الاندماج سائرين فى ادوارهم سيراً طبيعياً أنسى جمهور النظارة انهم ممثلين عديمي الخبرة وفى مبدأ حياتهم المسرحية وان هذه الارادة وهذا المجهود عظيم على بعض الهفوات الطفيفة التى سببها ارتباك بعض القراء المنضمين للفرقة

أما فاطمة رشدي وهي رأس الفرقة واليهما يعود السر في نجاح أو فشل الفرقة فقد كانت تقوم في تلك الروايات بأدوار سارة برنار وبودي ان يعرف القراء أن أقل دور في تلك الادوار الأربعة مكتوب في مئات من الصفحات ولقد شاهدنا فاطمة تمثل فاعجبنا بها كل الاعجاب لحفظها العجيب المدهش لتلك الادوار حفظها حفظا خاليا من أي هفوة لغوية نحوية ولم تلاحظ عليها حق ترديد لفظ مما جعلنا نعتقد بأنها لم تكن نجد لديها من الوقت ما تنام أو تأكل فيه بل كان كل وقتها منصرفا الى المذاكرة والحفظ أما تمثيلها فقد كان بارعا متقنا خال من كثير من العيوب التي أخذت عليها وهي في مسرح رمسيس

حقا لقد اذهلت فاطمة جميع النظارة وجعلت كل القوم يحكمون بنوعها وتفوقها العجيب وليس ادل على ذلك من هتاف الجمهور لها المتواصل وتصفيقه الحاد ورفع الستارة للتحية كل ليلة اربعة او خمسة مرات في نهاية كل فصل اذن فيمكننا الآن بعد كل تلك البيانات ان نحكم ان بان الفرقة قد نجحت نجاحا فنيا بديما قل ان تنجح اي فرقة كوت بمثل هذه السرعة وبمثل هؤلاء الافراد

لماذا نجحت الفرقة

قلت ان كثيرا من العراقيين صادفت الفرقة في بدء تكوينها وان تلك العراقيين قوية تؤثر كثيرا في النجاح ولكن بالرغم منها قد حكنا اخيرا بان الفرقة قد نجحت نجاحا باهرا وطبعنا ذلك يرجع الى أسباب عديدة اهمها :-

١ - وغما من نجاح فاطمة رشدي الباهر وظهورها على المسرح بمظهر النبوغ لا تزال حديثة العهد بالتيار وهي كما لا يخفى على رواد التيارات فتاة هادئة تضحى الكثير في سبيل الفن وتهيك قواها وتذبل زهرة شبابها النضرة في سبيل التمثيل

وظهورها ناجحة في أدوارها أقصد بكل ذلك أن هواها الحم للتمثيل أكبر سبب لنجاحها أي لنجاح الفرقة اذ ليس في مقدور ممثلة مهما بلغت من قوة أن تقوم بما قامت به فاطمة من الاعمال الجليلة من حفظ مدهش وطاعة عجيبة واتياد لتعليمات المدير الفني لو لم تكن هاوية الفن هوى تلك التي لا تكثر في سبيله حق لزينتها أو لصحتها

ويضاف الى هواها للتمثيل اعتدادها بنفسها فهي معتقدة تماما بأنها كانت نجم ومسييس البازغ وان كل نجاح حازه رمسيس في أيامها يرجع فضله الى نجاحها هي وقدرتها

فهي تهيك قواها وتذاكر آتاء الليل وأطراف النهار لتظهر أقوى مما كانت عليه في رمسيس وهذا كما لا يخفى جهاد مضني ولكنه وغما عن ذلك سبب قوي في بروز فاطمة بهذا المظهر الجليل الذي ظهرت به والذي كان من الاسباب القوية التي سببت نجاح الفرقة

٢ - للاستاذ عزيز عيد ارادة صلبة حديدية وهو واثق بأن كل نجاح حازه رمسيس راجع اليه . وهو يريد أن يبرهن على ذلك .

فترجم وسهر وذاكر الروايات وعانى الكثير من المشاق وتعب كثيرا مع الممثلين والممثلات المبتدئين والمبتدئات حتى تمكن بمقدرته العجيبة من اظهارهم بذلك المظهر الذي عرفه القراء فميز برادته القوية أوجد روحا معنوية قوية في الفرقة سببت لها هذا النجاح المشهود

ومثل عزيز في هذه الحالة مثل الشمعة التي تحترق لتضيء لغيرها .

فيالاستاذ انني اخشي عليك كثيرا فجهودك عظيم وما تأتيه من الاعمال الجليلة متعب شاق ولكن أراه في النفوس عظيم كذلك

٣ - كان كل فرد من أفراد الفرقة يشعر بالعمل العظيم الذي هو مقدم عليه ويقدر المسؤولية الهائلة التي سيتحملها وكانوا جميعا لاحتكاكهم بأدوات مسرح رمسيس يسمعون الكثير من التشاور عن الفرقة وكانوا كذلك يسمعون بأذانهم الطعن في كفاءتهم ومقدرتهم المسرحية .

كل ذلك بث في نفوسهم جميعا روح الجهاد وروح العناد وروح المثابرة .

كل ذلك تجمع فبسبب رابطة عجيبة بين جميع أفراد الفرقة وسبب سرعة اندماجهم وسرعة نجاحهم .

٤ - خوف الفشل سبب لهم النجاح فكانت الفرقة تعمل المستحيل لئلا تفشل ، كانت دائما تضع نصب عينيها ان في الفشل شامة وان في الفشل سقوط مريع ، وان في الفشل قضاء مبهم على سمعة وشهرة عزيز عيد

٥ - تعظيم الجمهور الناقم على رمسيس والدين سامتهم فسكرة وجود الفرقة المستقلة لمناواة فرقة فاطمة رشدي .

٦ - البروباجندا الهائلة التي عملت للفرقة من مقالات تمهيدية بالصحف واعلانات ضخمة على الجدران واعلانات صغيرة توزع باليد ومن أحاديث طويلة عملتها فاطمة مع مختلف الصحف والمجلات الاسبوعية

ولا يخفى ان أساس نجاح كل عمل يرجع الى الاعلان عنه وفرقة فاطمة رشدي كما بينت لم تأل جهداً في ذلك فكان ذلك من الاسباب الاساسية لنجاحها

هذه بضع أسباب أرى انها سببت نجاح الفرقة ذلك النجاح الذي شاهده الجمهور وصفق له كثيرا وأعجب به

السيدة منيرة المهدية

كلمة أخيرة عنها

كتبنا منذ أعداد كثيرة كلمات متفرقات عن السيدة منيرة المهدية ... عن رحلتها الى دمشق ثم الى بغداد وغيرها ... وكتبنا أخيراً كلمة ذكرت فيها السيدة منيرة كيف تعلمت القراءة والكتابة وكأن هذه الكلمة الأخيرة أنارت ضجة في الجو ، ولكن علام الضجة والسألة لم تعد حد البساطة العادية

وانهالت على الرسائل عشرات ومئات ... بين يدي الآن مائة وواحد وأربعون رسالة ، وكل رسالة من هذه الرسائل تحوى تاريخاً مستفيضاً للسيدة منيرة المهدية

وكل صاحب رسالة من هذه الرسائل يدعى انه هو العليم وحده بتاريخها ، وانه ما من أحد يعرف حقيقتها غيره

وتقرأ الرسائل المائة والاربعين والواحدة فلا تجد رسالة منها تتفق مع الاخرى لا في التفاصيل ولا في غيرها

خذ مثلاً لهذا الاختلاف ، فبينما كاتب يدعى انها ولدت ونشأت في الزقازيق ، اذ غيره يخالفه ويدعي انها ولدت في طنطا ، ويقول ثالث انها من بلد اسمها « المهدية » ، ويذهب رابع الى انها ولدت في المنيا ثم انتقلت الى القاهرة مباشرة

وهكذا تكثر الاقاويل وتختلف الاشاعات ، والله ما وجدت رسالتين من هذه الرسائل العديدة اتفقتا في ناحية واحدة من نواحي تاريخ السيدة منيرة .

ولا أدري لماذا يتكلف الناس الكذب أو

يتعمدون ، والسيدة منيرة لم تأت انما ولم تجيء أمراً اداً

هؤلاء الذين يتحدثون عن السيدة منيرة هل فيهم من جاورها في صغرها ، أو حضر ساعة مولدها ، أو تمشى مع نسايتها الاولى حتى يسمح له ضميره بأن يكتب عنها ما يسميه تاريخاً حقيقياً لها . ١٢



السيدة منيرة المهدية

أم ان كل من صمغ اشاعة من أفواه بعض الناس ظن انه سقط على حقيقة لم يعثر عليها غيره ففهمنا بها ويلزمنا السكوت ؟

والغريب ان هؤلاء القوم يرسلون البساير رسائلهم فلا ينشرها بالطبع ، وفي الاسبوع التالي يرسل الواحد منهم خطاباً يسب فيه المحرر ويرميه بكل قبيصة ، وانه يخفق حرية النشر ، وانه رجل متحيز لا ذمة له ...

لماذا ؟ فقط لانه لم ينشر ذلك السخف ! وماذا كانت يظن القراء في المحرر اذا نشر للسيدة منيرة المهدية (١٤١) تاريخاً لحياتها كلها مختلفة ... كلها متنافرة ، لا تلقى عند غاية ولا تتفق في شيء ! ألا يكون المحرر معنوياً في مثل هذه الحالة ؟ والمحرر يستعيز بالله من الجنون والجائنين ١٢

ومما زاد نفة المحرر بسخف تلك الرسائل وعدم صحتها ، انهم كلهم يدعون ان منيرة وحيدة أمها ، ماتت عنها في سن الطفولة

والذي نعلمه علم اليقين ان منيرة « عملاء » عدداً من الاخوات غير قايلات رأبناهن بأعيننا !

بعد هذا - وقد اختلف الرواة اختلافاً هذا مبلغه - فلا مناص من أن نأخذ تاريخ السيدة منيرة عنها في فصح التواريخ أقدر على روايته

والسيدة منيرة مستعدة لمناقشة كل من يريد مناقشتها في هذا الموضوع ، وهي تبسم لكل هذه التهم ولما سألناها عن رأيها النهائي قالت :

« هؤلاء الناس يتخبطون ولا يعرفون شيئاً من الحقيقة ، وأنت ترى انني مشغولة الآن في الاستعداد للسفر ، فإذا عدنا بحمد الله ، فسأتهز أول فرصة لأقص على القراء تاريخ حياتي كما هو بلا زيادة ولا نقصان »

وعلى ذلك كان يستحسن قفل هذا الباب ، والاعتذار الى أصحاب الرسائل اعتذاراً جميلاً لعدم نشر رسائلهم .

أما الذين يأخذوننا بالتحيز فهؤلاء نقول لهم ساعحكم الله ... فإذا كنا لا نريد أن نملأ المجلة سخفاً هل يعد ذلك تحيزاً ؟

الصفحة الدامية

بين لهيب الحمى والهوى ١٠٠٠

وخمرة الحب ... !

وخصلة شعرها . وحديثك عنها يا عبد المجيد
تقول أنك حرقتها . وانك شعرت بلذة الانتقام
أو لذة الانتصار ساعة حرقها ...
ولكن أى انتقام هذا . وأى فوز يا صديقي
المسكين .. ؟

لقد شئت أن تمحي آخر أثر لها عندك :
فتمجبل بذلك على آخر خفقة يخفقها قلبك من
أجلها . وظننت أنك إنما تضربها فتؤلمها . ولكن
أى أثر . وأية نتيجة جنيته . فهي لم تحس . ولم
تشعر ألماً . إنما هي قد اكتشفت برهاناً جديداً على
سلطانها وقوتها . واستضعافك لها . وخوفك منها

وأستدرك راعساً : رغم وثوقي من صدقك
فأقول : ومن يدرينا يا عبد المجيد .. ؟

فلربما لم تكن قصة اشعالك النار في خصلة
الشعر إلا « خدعة الحب » التي تبررها غير الظروف
والصروف وانك ما أتيت تلك الخدعة إلا في
سبيل استبقاء كنزك الثمين . أسلاك رأسها الناعمة
العطرة . وضناً بها أن تطفى فتفسد عليك بردها .
فقد تكون هي الآن بين طيات ثوبك .

وعلى موضع قلبك ؟ وقد تكون على فمك . تشبع
نفسك النهم من تقبيلها ؟ وقد تكون وأنت تذرف
الدمع تحببها لتغسلها وتطهرها من ضيعة الكرامة
وعار الدنس . ووصمة الخث . التي اشتهرت بها
صاحبها ... ؟

وأخيراً ها قد أحيت يا عبد المجيد وقد
كنت تجاهر وتهزأ بالعواطف والحب . وقد كنا
مثلك نلهو ونلعب ونعبث ونستخف إلى أن
صدمتنا القوة القاهرة فعلمتنا كيف نؤمن بها ونسجد
لها ونخضع في غير مقاومة ...

والآن سببح باسم الحب ومجد ذكره
الرهيب واحرق له البخور قبل أن يحرق آخر
ذرة في القلب فأنت لا تكون في ذلك كافراً .
أو خارجاً على الدين لأن الحب الطاهر من الله
وقطعة مقتطفة من روحه ...

« انطون نجيب مطر »

فتمحي بعدئذ جانباً من مضجعتك . وتسلم
روحك بيد القدر . وعينك لدمع انقاب . وفكرك
لها وحدها ...

ومادلك إلا لأنك لا تريد أن تراها في ساعتك
الرهية . ولا لأنك تتجالد أمامها فتستبسل صابراً
متجبراً . ولا لأنك تتظاهر بالكبرياء الغاشمة .
والمظاهر الخادعة . بل لأنك تخشى عليها عدوى
الحمى يا صديقي ...

وبعد ماذا تريد أن تفعل بنفسك يا عبد المجيد ؟
أى اخلاص هذا . وأية عاطفة صادقة تحتاجك
فتركن بك إلى عالم الشقوة والالم ؟ ؟
وإلى متى ستظل مخلصاً وعاطفتك أكيدة ؟
ولمن ... ؟ وقد قلت لك سابقاً أنها لا تستأهل
حبك فتحبها . أو بنفسك فتبغضها ...

أقس على نفسك . واضغط على قلبك ...
وحول وجهة عواطفك بقوة إرادتك . ولا تبك
من أجل عاهر فهذا عيب . وهذا
عار وهذا أمهان لارضاء لك نحن . ولارضاء
أنت لنفسك ...

اسدل بيدك ستاراً على الماضي وحاول أن
تنساها . وقاوم مرض حبها كما تقاوم مرض الحمى .
وحين تماثل إلى الشفاء ستشعر أنك نقيت تماماً
من المرضين ... أقول ذلك يا صديقي وأنا أعلم أن
في قلبي بعض الاستحالة . ذلك لأن جرح قلبك
لم يزل دامياً . وإن حبك مابق في طريقه إلى
مراحل الذكرى . ولكنك جبار وتستطيع أن
تفعل ما تريد ...

تعود يا عبد المجيد . وأنت تعاني من مرض
ولهاث النزاع الذي هيأته لك الحمى التي اتنابتك .
فاستقوت عليك . تذكري حبك . وتحن إلى الفاجر
التي سلبت قلبك . وفكرك . ثم راحتك وسعادتك
وتهم وأنت تقاسى أقصى آلام المرض إلى
منازلتها . والتطلع إلى خيالها . والتعاق به . ثم
السجود في خشوع العابد . ودلة أسير الهوى .
تستجدي العطف . وتستعطر الرحمة من الغلب
الذي لم يعرف سبيلها . ولن تطرق هي بابه ...
ذلك لأن المرأة التي يطغى على قلبها سيل
الشهوة الجارف . ويمزج بنفسها دماء ينظر من
جنباتها سما يسقي من يعمدها بالسقي . ويركب
رأسها شيطان المادة . فيسداً أمامها كل سبيل شريف .
لأرجاء في عطفها . أو في عاطفتها الخالصة ...
كل ذلك معروف . تفهمه أنت . وأفهمه أنا .
ويدركه بعض الناس ...

وظنى ... بل ويقتنى يا عبد المجيد ...
أنها لو وافقتك في تلك الساعة لما قاربتها ...
ولصرخت فيها بنممة محبوسة . واجفة المخرج .
ودمعك يطفر وغماً عنك — أن اخرجني لا تلجى
باب الغرفة ...

ولقمت تجرب نفسك جراً ...
وافتمت ستار النافذة بقدر ما ترى العين
ولرميت عليها النظرة الأخيرة . وهي تنهادى
في مشيتها مبتعدة عنك

وكما خطت خطوة . كما أظلمت الدنيا في
عينك . وترات المراثيات كأشباح راقصة حتى
تختفى تماماً فلا تبصر نوراً ولا حلوكه . وتحس
بالضربة القاضية تنى من عزيمتك . وتهدي في حيلك

تيوس وقرعة



يتسرون ورائها ان كان ولا بد من التستر . لماذا لا يظهرون بحقيقتهم فيبدون للناس بميهم المقتة القذرة ويخلعون ذلك الرداء الوهمي ويبدون بأكفانهم انهالة والغم واحد في الاثنين أن كانوا يريدون العيش ؟

ماذا ننتظر بل ماذا نرجو من التمثيل والوسوس ينخر في عظامه من جميع نواحي الطرب تلك الحشرات الضيئلة الدنيئة الفتساكة ماذا تؤمل وماذا تطالب .

ألم تسمع نقابة الممثلين شيئا عن حالة التمثيل في الاريف ؟ ألم تسمع شيئا عن تلك الوقواق في الاحتيال والدعارة ؟ ماذا أعدت بل ماذا تعد احد تلك افارة على التمثيل ؟ وماذا تعد من سبل لرد تلك الهجمات الموجهة الى الصميم من مهمتها وحيثيتها ؟ ألا تجد طريقة لايفاف ذلك الجيش الزاحف من الحشرات على سمعة الفن والتمثيل

واذا لم تكن نقابة الممثلين هي الوحيدة التي تهتم لذلك فمن نطاب العلاج والبرء ؟ أظنها قدرة على افساد كل طريق في البلاد بمساعدة رجال الادارة ؟ ولكن ربما تسأل النقابة . ومن أي طريق يعيش أولئك البؤساء ؟ والجواب بسيط كما قدمت . يعيشون كما يعيش غيرهم ممن على شاكلتهم . يعيشون في جوهم الذي يستنشقون غباره وعثائه . يعيشون في البؤس والقذرة التي خلقوا لها وخلقت لهم . ما للتمثيل وما لهم وما لهم والتمثيل والذي حدا بي الى تسطير ذلك ما رأيته وشاهدته . ولمسته عن كثب من فضاء محازي يندى لها الجبين وتمججها النفس وكل ذلك باسم التمثيل وباسم فن التمثيل ترتكب فون أخرى . (الموضوع قية) احمد حسن

هم أولئك المحتالون الاقاكون الذين يجوبون البلاد والقرى يبتزون أموال الناس باسم التمثيل والله يعلم وقد علمت أخيرا باسم أي شيء يستحلون النفود .

هم أولئك المناكيد المناحيس الذين ضاقت في وجوههم سبيل العيش والارزاق فولجوا شر الابواب وانهنوا أرذل المهن وأبعدها عن ما يسمونه تمثيل .

هم أولئك الوسطاء في الحظوظ الذين يديرون أققينهم اسكل مازح مداعب لكي يبدوا في النهاية مادة تساعد على التوغل في الافك والاثم وهم في أرذل العمر .

هم أولئك الذين نبذتهم مصر فهجروها الى الريف لغت صومهم وتلقيح التمثيل بلقاح الوحل والقار .

لا أعني احدا خاصا بمقال بل أعني الجميع من غير استثناء وأرى السكل بالجهل والغباء والوساطة والاحتيال .

يسافر الفر الاحق ومعه ضحية وما يزال يساوم عليها لترويج بضاعته والاقبال عليها ويتهاوت هو على بيوت الناس وانديتهم ينشأها كلوباء افاتك حتى اذا تمت له الصفقة أقام ليلة أو اثنتين يمثل فيها (استغفر الله) بل يهرج ماشاء له التهرج وشامت له الحكومة وصرحت من غير محاسبة وبعدها يتركها الى بلدة أخرى بعدما أطلق سهما مسموما في هيكل الفن المقدس .

أية بضاعة هذه التي يتاجرون بها وأي دخل للتمثيل والممثلين والممثلات في هذه السوق ولماذا لا يتحلون لانفسهم مهنة أخرى غير التمثيل

على أفندي الدله العشي

شارع المدارس بالحلمية الجديدة

تليفون نمرة ١٤١٧ مدينه
يسرنا أن نتوء في هذه العجالة بالمقدرة الفائقة والاستعداد العظيم الذي شهد به الجميع لحضرة على أفندي الدله العشي المشهور ولا تقول جديدا اذا نحن أشرنا الى ذلك النجاح الباهر الذي حازه في كل الولائم التي أوكل اليه أمر أعدادها وابلغ شاهد على ذلك تلك الولائم التي اقيمت في اليوم وقت تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك لها بزيارته لليمونه أن هذا العامل الوطني يجب ان ينال منا نحن المصريين كل تشجيع وتنشيط وهو مع استعداد الكبير للقيام بكل الولائم والحفلات ومع ماله من الادوات القصية والاثاث الفخم الذي لا يوجد عند سواه يجب أن يفضل على الأجانب في أقامة الحفلات والولائم الكبرى
هذا واجينا كمصريين نحو عامل مجتهد مدقق في عمله جدير بكل عناية ورعاية تشجيعا له ولا مثاله الراغبين في القيام بالأشغال الحرة العامة وقد نشرنا بهذه المناسبة صورته حتى يتعرف عليه الجمهور ولذا تقدم بهته لجاحه في مشروعه هذا راجين أن يحتذى أخوانا المصريين حذوه في الأعمال الحرة

رسالة الاسكندرية

المحروس عبد الله عكاشه

أجهل أم دلع ??

مع ضلم

وددت لتواجد السيدة فكتوريا موسى بين
ظهرا نينا أن اتحدث اليها في بعض الشؤون المسرحية
العامة والمتعلقة بفرقتها . ففقت الى التليفون وطلبت
اللوكانة النازلة فيها لاستأذنها في موعد تضربه
لي . فكلمني عبدالله افندي عكاشه زوجها وحدد
لي نفسه ساعة اللقاء في (مسرح زرنبا) في اليوم التالي
وعلى ذلك وافيته هناك . وأرسلت اليه بطاقتي
ولكن ما كان أشد دهشة حينما ردت الي مع
الرسول وهو يقول الاستاذ عبدالله يرجوك أن
تعمل الحديث مع صادق بك ابو هيف صاحب
المرح فانه سبق وكلمه بهذا الخصوص

يا للفرابة . أية عقلية هذه يا قوم ؟
الحديث محضر لمثله . واسئلته تتعلق بعملها
وحدها . فكيف اذن يتسنى لي أن اوجهها الى
مثل صاحب العزة صادق بك الرجل الذي لا تربطه
بالفن إلا الادارة المالية فقط

واتساءل ماذا كان يقصد عبدالله من كنه هذه ؟
ولماذا يحيلني على حضرة مدير المسرح المالي وأنا
لم آتي لا طلب مالا . أو اقتاضي أجرا عن اعلان ؟
ذكاؤك مدعش باسيد عبدالله عيني عليك بارده
أ كان يرضيك أو يرضى صادق بك الذي تريد
أنابته عن زوجتك في التحدث معي أن ألقى عليه
العينه التالية من بعض اسئلة الحديث :

(١) يقال أن زوجك الاستاذ عبدالله عكاشه
اشترط على الاستاذ يوسف بك وهي ألا يقبلك
على المسرح وأن يوسف لم يعجبه هذا الشرط .
وأن الاتفاق لم يتم بينكما لتسلك زوجك بشرطه
فهل صحيح ؟

(٢) ما رأيك أنت في ذلك . وما هو شعورك
أو ما هو حكمتك على القبله المسرحية ؟
(٣) هل لم يسبق لممثل أن قبلك على المسرح
(٤) وإذا تمكن من نسي ذلك أمو غيره
من الاستاذ عبدالله أم ماذا ؟
الى آخر ما هنالك ...

فذا رأى القراء في المعلم عبدالله الحق ...

يشوفله برقع

ولكني اتساءل أين تعلم المعلم عبدالله عكاشه
آداب الياقة . والصدق والكلام وأبجاز التواعيد ؟
وأعجب مستطردا هل لم يزر المعلم المذكور
عاليه (ميت محسن) و (كفر الاقرع) حتى كان
يتعلم من أهاليها التوقيات والرحميات التي لا بد منها ؟
والا فكيف أفسر مسلكه معي . وعدم
مقابلته لي حتى لاداء واجب النعية ...
يمكن خزيان أو مكسوف وملقاش في
النهار ومنخل يدارى به كسوفه ...

مرة ثانية يا بابا (عكوشه) ابقى البس برقع
سامع والامش صبحان ...

يشغل كومبارس

وكانت الليلة رواية (الساحر) فانتظرت
لمشاهدة ممثلي لفرقة وهم ... من نادراهم فيها .
ورفعت الستار ورايت عن الثلاثة فصول التي
تألف منها الرواية

فأحادث السيدة فكتوريا موسى . وأعجبنى
كثيرا (حنا افندي وهبه) فقد كان بديعا في الفائه
وحركانه رغم قصر دوره وعدم اهميته

أما الاستاذ مهجت فكان نص له ..
وكنيت أريد أن ألقى على المدعو عبدالله
عكاشه ماجور . ولكنني مضطر الى تصفية حساب
لي معه لافهمه بذلك مركزه وقيمه ومقدرته .
كان زى الشوال على المسرح
وكانت نغمة صوته واحدة وأسلوبه واحد
ولميجته واحدة في المواقف العادية وفي المناجاة والغضب
للشرف والكرامة ...

إذا تحرك فبطريقة ميكانيكية مضحكة . وإذا
بسط يده واقرب من حبيته وقت المناجاة . خلت
بهمج عليها ليفترسها أوليقبض على « زماره رقبته »
ليخنفها ...

اخيه عليك يا معلم عبدالله دانت عجز خالص ...
والتي انت ما تنفع (كومبارس)
آل ممثل اول آل ...

نصيحة لوجه الله

وبقيني انه ما دام الامر على هذه الحال فان
السيدة فكتوريا موسى مظلومة مع بسلامته
ولا شك في أن مجهودها ضائع هنا .
فهو لا يصلح مطلقا لان يقف أمامها على
خشبة المسرح يقوم بالدور الايل لانه يحتاج الى
تهذيب كبير ومران على الاصول الفنية
فليطامع . وليدأب وراء العلم فليس في ذلك
عيب وبلاش كسوف وتعت قارغ

نكتتان

صمنا ونحن وقوف في انتظار ترام الرمل بعد
الخروج من المسرح أحد المخرجين القى مش عاجهم
الحال يقول لصاحبه — اسكت يا شيخ الواحد
عيط في الفصل الثالث من الرواية فأجابه الثاني
على الفور — ايه ؟ افكرت حق التذكرة
والا ايه ...

وسأل آخر صديقه — الست فكتوريا ماتت
ليه ؟ فأجابه ماتت برولة من الكسوف بالنيابة
عن جوزها « انطون نجيب مطر »

بين المسرح وقرائد

عليها ؟ وهذا السؤال طبعاً يكون خارج عن اختصاص المسرح
شارلي أم هارولد

أيها أحسن شارلي شابن أم هارولد لويد ؟
زينب فهمي . شارع خبرت . مصر
« المسرح » لا يستطيع أحد أن يفضل أحدهما
عن الآخر ، فلكل واحد منهم نظرية في اضحاك
الجمهور ، ولكل واحد عشاق كثيرون .
على أن هارولد لويد ابتداء في الظهور أكثر
أخيراً ، وذلك لكثرة المشاكل العائلية التي كانت
سبباً في إهمال شارلي شابن لرواياته ولأن شارلي
شابن يريد أن يمثل الدرام وهو مالا يهضمه الجمهور
على الإطلاق ، ولقد أجمع الكثيرون على أنه
بعد رواية (الغلام) لم يخرج شارلي رواية
تستحق ... الضحك حتى أن روايته الأخيرة
(الزحف ، راه الذهب) بالرغم أنها نجحت مادياً ..
إلا أن الجمهور لم يحبها كثيراً .
ثم إن هارولد لويد يخرج في العام أوسع
روايات بيتا شارلي لا يخرج إلا واحدة .. وهذا
يجعل هارولد أمام الجمهور دائماً والجمهور لا يقدر
إلا من كان أمامه . ويقولون إن هارولد يريد أن
يمثل درام أيضاً ، وهذا الجنون الدرامي قد انتشر
في العالم حتى وصل إلى مصر وكان مثله الأعلى
نحجب الريحاني في مشروعه الجديد ..
نخرج من هذا الحوار ولم أذكر لك أيهما
أحسن .. الاثنين .. كولينس

معاني

ما معنى ما يأتي « كولينس » .. فوندو ..
كباشو .. سوفليز .. باروكة ..
ناشد فرج . شبرا . مصر
« المسرح » (الكولينس) هو الستار الجاني
للمسرح وجمعه كواليس .. « الفوندو » هو المنظر
الامامي للمسرح وهي الستارة التي تمثل منظراً من
المنظر . « الكباشو » هي الحجرة التي يجلس
فيها الملقن وهي التي تكون (مكبة) أمامك على
المسرح . « سوفليز » هو الملقن وهي كلمة فرنسية
والباروكة هو ما يوضع على الرأس من الشعر

« كثيراً ما يصل لحرر المسرح أسئلة من بعض القراء يطلبون
الاجابة عليها .. بعض هذه الاسئلة مفيد للسائل وللغراء .. وبعضها
سخيف يدل على عقلية مرسله .. واجدء من هذا العدد ستخصص
هذه الصحيفة للاسئلة وأجوبتها على شرط أن (١) تكون الاسئلة
مسرحية فية (٢) تكون الاسئلة مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون
الاجابة بالترتيب وتعمل الاسئلة اذا كانت لم تراع فيها هذه الشروط
أو لم نستطع الاجابة عليها ،
(الحرر)

كميل غيرك من الطلاب الذين يودون أن يدخلوا
المسرح مجاناً .. ويتعرفوا بالمثلثات !! فإذا كان
الامر كذلك فأرحوك أن (تنلهي) عن « عينك »
وأما اذا كان ذلك لرغبة شريفة في نفسك فأشبر
عليك بقراءة المجلات المسرحية ، والجرائد اليومية
فيما يتعلق بالقد . ثم اقرأ مؤلفات المرحوم محمد
تيمور ، وانتظر كتاب (كف تكون ممثلاً)
(والادب الحي) وليس في اللغة العربية كتب
مسرحية غير هذه من الاسف الشديد . أما
كتب الادب فأقرأ (نهج البلاغة) (ديوان الحماسة)
(الكشكول لبهاء الدين العاملي) (العقد الفريد
لابن عبد ربه) (كتاب الاغانى) وغير ذلك من
الكتب التي تقع تحت يدك فأى كتاب تقرأ تستفد
حجته

ما قولكم دام فضلكم في حاتي ؟ س . ع .
شبرا . مصر

« المسرح » هذا سؤال غريب ! فإذا كنت
تقصد رواية حاتي التي مثلتها فرقة السيدة منيرة
المهدية فأخبرك أنها رواية مسلية ! وإن كان الشيخ
يونس مؤمها لا ينهم كثيراً معنى الحكمة المسرحية !
ووسط رواياته دائماً وسط (بلدي) لا يصلح
لأن يكون عنواناً لفننا المصري البحث !!
أما اذا كنت تقصد (حجاتك) أم امرأتك
فأنا آسف جداً لأن أقول اني لم أرها حتى أحكم

يود أن يكون ممثلاً ؟

.... أريد أن أكون ممثلاً .. وهذا الامر
في فكري من زمن طويل ، وأنا طالب ومتعلم ..
فإذا تشبعتي به .. وهل المهنة حقيرة كما يقولون ..
ووسطها (دون ١١)

محمد علي . السيدة زينب . مصر

« المسرح » ليس التمثيل مهنة حقيرة وإن كان
ذلك وصمة أخذناه عن السلف .. ونصيحتي
إليك أن تنم دروسك أولاً لكي يكون لك
مركز تعيش منه وبعد ذلك فكر في التمثيل ،
لأن التمثيل مهنة لا تشبع البطن كثيراً في مصر .
على اني لا أشبر عليك بالتفكير في التمثيل اذا
كان شكك ... (ولا مؤاخذه) وحش !!
وصوتك .. ردى .. أما وسط المثلث فهو ليس
راق جداً .. ولا (دون) جداً .. أى بين هؤلاء
وهؤلاء !!

يميل الى النقد والادب

أنا طالب بالمدارس الثانوية ، لي ميل الى
النقد المسرحي والكتابة في الادب ، فهل هناك
كتب عربية تساعدني على ذلك ؟
ابراهيم محمد ابراهيم . الفيوم
« المسرح » لا أدري هل ميلك للنقد المسرحي

البرد ظهرت على وجهه آثار الفوز ، ويقول وهو يفرك يديه :

— « ها هو طقس ردي ، وأنا اراهن

أنه لا يمكن لبس (الصديري) عندنا اليوم »

وهو يصرح أولاً أنه لا يقاسي ابداً من البرد

وأنه لوضيق عليه الخناق لخلع (الصديري) ليثبت

عدم اهتمامه بتقلبات الجو . لا توجد النار أبداً في

غرفته فهو يكسل عن ايقادها . وهو يحضر

لمذاكرة دروسه بجانب ناري . وفي كل لحظة

يهمل كتبه ويقص على قصص مدرسته . وهو

يتكلم بمخدة مقلدا أصوات الاشخاص كما لو كان

يقرأ محادثة بين اثنين . وفي كل قصصه يوجد

مدرس هزأ به تلميذه : والمدرس يتغير ، أما التلميذ

فهو دائماً جان ديكاس .

وهو لطيف جداً على أي حال ؛ طلق الوجه

كثير الحديث دقيق تقاطيع الوجه : هو لن

يتأخر عن طريق باب غرفتي ؛ فلاصالح قليلا من

شعري ولاغير ملابسي . لقد كنت معلمة مدة

طويلة ، لا يجب أن اكون مخيفة للاطفال ...

٢٢ ديسمبر

وبالتأكيد ، انتهى كل شيء . ها أنا قد فقدت

سيدة مونتفيدو ، اختفت البارحة من مسكنها

بشارع بوكادور بصحبة سيد حاز لوسام جوقة

الشرف (الابعيون دوير) من رتبة ضابط ؛ كما

ذكرت لي حارسة الباب ، وقد دفعت كل ما كان

عليها من المال بكل دقة ولم تنس غير المعلنة ...

ولقد كانت مدينة لي بثمانية عشر فرنكا ؛ ستنقص

هذه الفرنكات الثمانية عشر من هداياي . لقد

كان من دواعي سروري أن اشترى (كرافته)

جميلة لجاري الصغير الذي لا يتقن اللبس .

جان ديكاس يستمر في الصياح وفي السعال

وفي وصف العالم بالحوارات الثنائية ، وفي صباح

اليوم بينما كان ذاهباً الى المدرسة فتج باب غرفتي

جاري الصغير

عن الكاتب الفرنسي « مارسيل بريفو »

٢٠ ديسمبر ١٩٢٢

رغم أني عانس متواضعة بلغت الثلاثين من العمر ، ورغم نظرتي الفلسفية الى العالم وما احتواه ، ورغم ذلك يجب أن اعترف مع نفسي على الأقل أن كل شيء يسير على غير ما يرام في هذا العالم ، وإن اجل ما في العالم لا يهمني .

الطقس بارد ، ثمانية درجات تحت الصفر كما يقول جاري الذي يقطن أمامي على السلم وهو فتي في السادسة والعشرين من عمره ، وتلميذ بالسنة الثالثة بمدرسة الناجم ، يتكلم اللغة الدارجة الجكسونية . افتح جريدتي واقرا فيها : « إن الذين يتحدرون على الثلوج في سرور وهجة يؤكدون أن درجة الحرارة ستبقى كما هي » والجريدة تهمل في عدم اخبار القراء بحالة العملات البائسات أمثالي وهي تزف هذا الخبر السار ، ولقد أردت أن اكتب لتلك الجريدة أنه كلما ظلت درجة البرودة ثمانية تحت الصفر مدة خمسة عشر يوماً ، كما اوقدت المدفأة طول الخمسة عشر يوماً ، أعني اني ازبد ميزانيتي اليومية خمسين سنتيا أي سبع فرنكات ونصف لكل المدة وهو مبلغ يكفي لشراء قبة جديدة . نعم ! قبة شتاء أصنعها بنفسى تكلفني ما يقرب من هذا المبلغ .

توجد البرودة والبطالة ، إنه لغريب عدم اقبال الانجلوسكسوث على تعلم لغة فولتير هذا العام ، أما الفرنسيون اليوم فأنهم يعرفون كل الانجليزية من سن الخامسة . ويظهر أنهم تعلموها على خادمة سويسرية . وأنا لا احب كل هذه الأشياء ، لا الانجليزية ولا الفرنسية ، ولا (البياض)

وماذا تريد ؟ انني لم أرب كي اكون معلمة . انني الابنة التي حلم والداها أحلام الثروة الطائلة التي ستصيدها عن طريق الصناعة ، وهذا لا يهم في القمص ولكن صدقوني انه يترك أرا في الحياة إن طرق تنكسي في هذه الآونة تنحصر في سيدة جميلة جداً من مدينة مونتفيدو ولكنها حرمت كل ميل للمعلم . فهي أولاً لا يهمها أن تتكلم الفرنسية بطلاقة ، كما ذكرت لي الآن ، وهي تجملني اترجم لها جملاً من هذا النوع (وقد لاحظت انني افهم لغة أهل اورغواي كل الفهم) « إن عينيك الزرقاوتين جميلتان ... وذقك الشقراء لطيفة » « لا تنس أن علي حساباً ضخماً عند كاسي الحائط وعند الخياطة » وهي تلمسك بهذه الجملة وتهتم بها : « لا يمكنني في الصباح ... » وأنا لا أريد أن افكر كيف تنتفع بهذه الذخيرة اللغوية !

آه ! باللعنة ! كما يقول جاري الصغير جان ديكاس ، يجب دفع أجرة للنزل وأجرة المطعم .

انني اسمع جاري يدخل ، يا لشباب المسكين ! لما كان يحضر في هذه الايام على خط الترام الدائري من مدرسة الناجم الى منزلنا بشارع « جيتل كير » أصيب بزكام ، وهو يسعل ويسعل ولما سول أمامي هذا الصباح صاح وهو يضرب يده فوق صدره :

— « هه ؟ أي عجب ! لو كان أحد شبانكم الباربسيين مات ... ! »

وهكذا يستغل كل حوادث الحياة ، مسرة كانت أم ممادية ، فهو يعتبرها كوسائل لاظهار ميزات الجسكون وميزاته هو طبعاً . فكما ازداد

فتحة صغيرة دون أن يطرق الباب (أنه يصبح كأنه عائل حقا) وصاح بصوت الفائز :
— « هه ! لقد نزل درجتين أيضا ، ذلك الخنزير ! »

ومع حفظ الاحترام ، كان يقصد بالخنزير مقياس الحرارة !

وهل تصدق أن هذا الصغير الذي لا يشعر بمجمل أو حياء حاول هذه الأيام فوق ما يعرفه علي من الكياسة (وثق أنه لا يسعى إلا الضحك منها !) أن يحتال علي بمائة طريقة كي يأخذ من عنوان سيدة مونتفيديو ! وسأعطيه أياه حالا ، وسيبحث حتى يصيبه اليأس في شارع بوكادور وانا نغصى الوقت في اللاهو واللاب كطفلين ، وهو طفل حقا ولكن أنا ؟؟؟

٢٣ ديسمبر

وبعكس جان ديكاس في عيد الميلاد ، فلما كنت ولدت على مقربة من هنزبروك كنت دائما أعتبر عيد الميلاد أهم أعياد السنة ، بل وأهم من عيد رأس السنة ، وأهم من عيد الفصح نفسه ... جان يتكلم عن عيد الميلاد كأنه شيء عادي . يا للطفل ! أنه لم يضع حذاءه في المدفأة (١) في أي عيد ! ولم يحضر كنيسة نصف الليل غير مرة أو مرتين طول حياته . ان هذا الجسقي الصغير يجهل الخطيئة المؤثرة العميقة المتضرعة التي تلقى عندنا في عيد الميلاد نحن أهل الشمال كنت أريد أن يضع حذاءه في المدفأة ، وفكرت أن أدس له في الغذاء (الكراشيه) الجديدة التي أفلحت في شرائها على أي حال ، (في

(١) عادة عند الطوائف المسيحية الغربية في عيد الميلاد ، وهم يعتدون أنهم يوضع الحذاء في المدفأة ليلة عيد الميلاد يحدون فيه في صباح العيد هدية أو شيئا ثمينا « للعرب »

سني لا يضربني طبعاً أن أدخل غرفته اثناء نومه !) ولقد رفض أن يسير « على هذه القاعدة ، قاعدة الايمان بالخرافات » . محال أن يمكنني أن أصور بالصوت كيف ينطق كلمة : « الايمان بالخرافات » وان هذا الاحتقار للخرافات لا يمنعه من المعيشة الخيالية المضطربة التامة

وقد أصفيت الى قصة غريبة وقائمه ، ذلك ان غمة من « عمات الريف » توفيت عن ثروة عظيمة تقدر بنحو أربعين ألف فرنك من مال وعقار وان وريثها الوحيد كان جان الذي قرر اذ علم بذلك ترك مدرسة المناجم مدعياً أن شهادة تلك المدرسة لا قيمة لها في الواقع ، ففكر في القيام برحلة تستغرق عاماً أو عامين ، ويرجع بعدها الى بلده لاستغلال أراضيه استغلالاً يحلها تدر عليه ويحا قدره عشرون في المائة من قيمتها . فهو سيطبق العلم الذي تلقاه على العمل . وكان جان يلقى على مسامعي مشاريعه هذه بلهجة التأكيد . ولكن الحق أن كل ذلك انتهى بلا شيء ولم يكن غير أضغاث أحلام واستمر في القول :

— « وعند رجوعي من رحلتي هذه ، أي هورتنس الحبيبة ، سأمر وأخذك من شارع جيتل كر ومن ثم تزوج ! »

وحاول أن يقباني على وجنتي وأن يضمني نحوه غير أنني لما حاولت التخلص منه فر هارباً كي يتقى ضربة وجهها اليه من رجلي ، وأنا لا أنظر اليه الا كما أنظر الى طفل ! فهل أغضب من ذلك ؟؟ ولكي ينال صفحي وعد أن رافقني الى كنيسة نصف الليل كما أنه وعد أن تناول طعام الافطار (افطار العيد) سوياً بعد الكنيسة

٢٥ ديسمبر

آه ! كنيسة نصف الليل وتناول الطعام في المطعم ! لقد حدثت حوادث جدية بالذكر شارع جيتل كبير منذ ثلاثة أيام . ان أحلام جان لم

تكن لتؤثر على مخيلتي . ورائي الآن أنظر الى ماحولي بعين الحقيقة فتخال لي واضحة . وبينما أنا منهمكة في الكتابة يوجد معي في الغرفة جان وهو يراجع درسا في « مقاومة المعادن » وله هيئة الرجل الحكيم المنفرغ لاجأه وهي هيئة تبدو عليه مضحكة حقا !

انني لا أحلم ! بالسعادة !

سبق ان ذكرت أن جان ورجع متأخراً ليلة ٢٤ ديسمبر وسكنت مستيقظة فسمعتة يسعل باستمرار فقات في نفسي ، لا بد أن المسكين قد أصيب برد

وقت على أثر ذلك وارتديت رداء وأصغيت بأذني على باب حجراته وسمعتة يمسك عن السعال ، ولكنني لم ألبث أن سمعته يتأوه وكأنه يتنفس بصعوبة عن ألم حاد ، فتأكدت أنه مريض ، واكبداه ! لقد قلقت عليه غاية القلق والحق اني أشفتت عليه ودفعني اخلاصي الى عدم الاهتمام بما يسمونه « أدب اللياقة » وطرقت بابه فلم يرد ، ففتحت الباب ولم يكن معتاداً على اغلاقه بالمفتاح واقتربت من سريره فرأيت أن وجهه شديد الاحمرار وهو احمرار الحمى وما وقع نظره علي حتى بدأ يتأوه أكثر من ذي قبل وقال :

— « آه ! يا مدموازيل هورتنس ! انتهى كل شيء ، سأموت ، لا يمكنني أن أتففس ! سأخنتق ! لقد سيبرأ موتي في بارز هذه المدينة للعونة ! وانه لأمر محزن أن أموت في سني هذا بعيداً عن أهلي وبلدي ! أنا تعيس ! آه انني أخنتق ! عليك يا مدموازيل هورتنس استحضار طبيب في الحال ... »

وبينا هو يرثي لحال نفسه أمسكت أنا بيده لأخس نبضه وخفت عينيه واقتنعت أخيراً أن جان ديكاس مصاب بحمى شديدة على أثر برد أصابه لم يعن بوقاية نفسه منه . وأنا مرضة لا بأس بها ولذلك لم أرسل للطبيب وأعطيته بنفسى كمية من

(السكينة) و(الانتيرين) وعمات على أن ادقاه
كي يعرق ، واجتهدت في أن أعيد الطمانينة الى
قلبه وأن اجعله ينام . وقد أغضض بفتنه حوالى
الساعة الرابعة صباحا .

ولم أتركه طول اليوم التالى . مكين جان
الصغير ! لقد تبددت أسلامه فكان مريضا حقا
يستحق المطف والشفقة . وعادت اليه الحلى في
نهاية اليوم بدرجة أقل من اليوم السابق . واسكنه
نام فاستراح قليلا ، وأعاد اليه النوم ما فقدته من
طمانينته .

ولما نام نمت أنا أيضا في مسكنى كى استريح
بمدورى . ولم أكن قد أغضضت عيني منذ ستة
وثلاثين ساعة . ولما استيقظت رأيت جان وقد
توكل الى وسادة على سريره وهو ينظر الى . وكان
بلوح على وجهه الجليل سرور الايام العادية وقد
شعرت بالحجل ملء نفسى لأنى نمت على رأى
منه وقال :

« لقد نمت زمنا طويلا ! بالمسكنية .. أما
أنا فساغادر فراشى فقد شئت من السرير وشعرت
بالجوع »

فأمرته بان يلزم فراشه وسكينة ووعده
أن يتناول سويا طعام الافطار وهو جالس على
فراشه كما هو . ولما تركت الحجرة لشراء الطعام
البسيط قل لي :

« لا تنسى أن تضعى الحذاء فى المدفأة باهورتنس ! »
وكان يناديني : « هورتنس » فقط من ساعة
أن أعطيته الدواء .

ثم تناولنا العشاء سويا وهو جالس على فراشه
وأنا جالسة على مقعد وبيتنا مائدة صغيرة ، وكان
قد رجع الى حالته العادية ، لكننى لا ادري إن
كان تأثير الحلى أو تأثير (الانتيرين) أو تأثير
العشاء هو الذى جعله ينامنى في أحاديث غير
محتشمة حتى اضطررت أن اهدده ثلاث مرات
بأن أتركه وحيدا ، وإذ ذاك كان يعمل سعلا

متواليا بصوت مؤثر فما كان يسعنى الا أن ألزم على
وتركته نحو الساعة الواحدة بعد منتصف
الليل ودخلت فراشى ونمت في الحال وكان الصباح
قد تأخر حين سمعت طرقا على بابي فقلت :

— من أنت ؟ فأجاب :
— أنا جان ...
— هلا تزال تشكو ؟ ل :

— كلا ! ولكننى قد استلمت خطاب مسجل
الوصايا ينص على فيه عمى المسكنية ، ألت على
استعداد للاطلاع على هذا الخطاب ؟

فقلت . « انتظر فسأأتى الى غرفتك ... »
وتوجهت الى غرفته بعد خمس دقائق فوجدته
جالسا على مقعد في تلك الغرفة القارصة البرد وفي
يده خطاب مسجل الوصايا ، وكان لا يبدو على
وجهه تلك الآثار التقليدية التى تظهر عادة على
أوجه الوارثين . فسألته باستغراب :

« ألم تترك لك عمك شيئا ؟ »
فأجاب : « نعم ! ولكن الاراضى كانت
مرهونة ولم تكن تملك أربعين ألف فرنك كاملة
مع انها كانت تكرر دائما ان لديها هذا المبلغ .. »
ثم سلمنى الخطاب فقرأته وكانوا يسألونه فيه
إن كان يقبل الميراث الذى يقدر بعد تسديد الديون
والمصاريف بألفين أو ثلاث آلاف فرنك . فلم
استغرب ضالة ذلك الميراث كما استغربت حقيقة
الميراث والعمه ! وسألت جان وكان يفكر :

« ... ومع ذلك يا جان ، إن ثلاثة آلاف
فرنك لا بأس به فهل ترفضه .. ؟ »
فأجاب . « كلا سأقبل ، ولكن هامشروع
رحلتى قد فشل فقد كنت أود ان اقضي عشرين
قبل زواجى متقلا بين البلاد الفقمة ككونت كرلو
واكس .. واوستند ، ولكننى الآن استحسن
فكرة زواجنا في الحال ! ! »

« ماذا تقول ؟ »
فأجاب : « أقول اننى شئت هذه الحياة

التي أعيشها والتي تعرض صحى للخطر ، وانى افضل
ان انتهى كيفما كان الحال ، أنا كررك يا هورتنس
انا سنزواج ! »

فشعرت بحمرة الحجل تملو وجهي وخيل
الى ان كل شئ يدور امام ناظري وقلت :

« لا يجب الهذر في امور كهذه يا جان ! »
واسكنه كان قد أمسك يدي وقل :

« أهدر ! إن هذا لا يكون ، انى بعيدا الآن
كل البعد عن المادري يا هورتنس ، إنك احسن
امرأة صادفتها وقد أعجبت بك ، بالله ، انه لولا
بقاؤك الى جانبي في تلك الليلة لما عرفت كيف
ينتهي الامر .. »

لقد عنيت بي كل العناية ، واننى سأطمئن الى
المعيشة بكفلك ، وآمن أن اعيش معك معيشة
الطائر الداجن ، وهياكونى اطيقة ولا ترفض يدي !
« لكنه امر من الغرابة بمكان ، فانى اكبرك
بأربع سنوات ! »

فأجاب : « ثلاث سنين ونصف بالضبط
فقط اومع ذلك عليك ، ظهر فتاة الحادية والعشرين
فقط ! ثم اننى اعرف عددا كبيرا من الزوجات
يكبرن ازواجين ، فهناك من يدعى بيو وآخر
يدعى رويس وهذا الاخير سنة اصغر من سن
زوجته بعشر سنوات ، وآخر يدعى كوربال سنة
أقل من سن زوجته بخمس وعشرين سنة وآخر
لاجير .. »

واستمر يضرب الامثال الأخرى ققاطعه
وقلت :

« ليس صوابا من جانبي أن أقبل ، فانى
فقيرة ، اما انت فيمكنك عقد زواج طيب حين
تخرج من المدرسة ! لا اننى لا اريد ذلك ! ! »
وقال جان :

« حسنا ! انك اذا تركتني فسيقتالى المرض
مرة اخرى من جراء خطوك ، وهأنا ! ... »
وبدأ يعمل سعلا شديدا متواليا يكاد يقطع

افتتاح بوفيه فصل الصيف

بتياترو حديقة الاز بكية

ابتداء من يوم الخميس ١٩ مايو سنة ١٩٢٧ والايام التالية

في الهواء الطلق بين الاشجار والمياه

ونغمات الموسيقى الوتريّة الشجية

مشروبات • مأكولات • مبرّدات

وتشاهد مجاناً

أبداع مناظر السينماتوغراف المشهورة

محلات مخصوصة للعائلات

فرصة لامثيل لها هذا العام

هل عرفتم ماذا جرى ؟ !

في البيجو بالاس

إذا لم تكونوا قد سمعتم الحادث العظيم فاعلموا ان المطربة الوحيدة والبليلة الصادقة

السيدة سعاد محاسن

قد أخذت البيجو بالاس لحاسها ونظمتها ووفرت فيه أسباب الراحة والتهوية والتسلية للزائرين

وستفتح ابوابها ابتداء من اوليالي عيد الاضحى

المبارك وتستمر في اهل يوميا

نياط قلبه . واخيرا اجبت بالقبول . وانه لنكون
مئى ، وسيتقدنى قومي اكثر من انتقادي لنفسى .
وسيعنونى هذا الطفل ويربى اصنافا من العذاب .
ولكن من يدري ؟ ربما كان يجبى ! أما أنا فسأحبه
حبا جما دون ان ابوح بذلك . وانا كنت احبه
كثيرا من قبل . واني لأعرف انى إذ اعرض
سعادة حياتى الحالية للضياع لا اعرض شيئا عظيم
القيمة . انا اريد شيئا من الحب والسعادة التى
تستمتع بها السيدات الأخريات ، وفوق ذلك
هناك كثيرات من السيدات ، في مثل حالتى ، تكون
نهاية حياتهن نهاية غير حميدة ...

ثم رفع جان عينيه عن كتابه وقل باهجة
نصف حزينة :

« لو كنت وضعت حذائى فى المدفأة فلربما
كنت وجدت فيه هذا الصباح مبلغ الأربعين
الف فرنك التى كنت سأرثها من عمى ١١ »

فاجبته : « نعم ! فهذا خطؤك ، إن السبح
عاقبك على عدم إيمانك ١١ »

فقال : « ها ! وامسكك ، قد وضعت حذاءك
فى المدفأة ، ماذا وجدت فيه هذا الصباح ٢٢ »
فقلت اليه وقبات جبين من سيكون زوجى
وقلت له فى اذنه : « لذة صوته تمام التقايد :
« لقد وجدت زوجا . . . »

« فرج مبرانه »

تصدر قريبا

قصص

من جماعة من كبار كتاب الغرب

بقلم

فرج مبران